



19-18

محمد الصالح الصدوق .. ثنائية القام والرشاش
الشروق تكرر العالم بما فيه صواب ولائك كتاب وكتاب

الإسكندرية	الإسكندرية
19:26	4:33
19:12	4:20
19:41	4:51
19:13	4:38

طبعة الجمعة

الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مواقيت الصلاة *
4:43
12:49
16:30
19:26
20:49

www.echoroukonline.com

الجمعة 28 أوت 2009 م الموافق لـ 07 رمضان 1430 هـ العدد 2702 الجزائر : 10 دج فرنسا 1

infos@echoroukonline.com



17

العلامة كشيخ الطاهر آيت عابطة لـ الشروق

لهذا السبب لم يظهر العلماء في الجزائر زمن الاستقلال ..

الشروق ترصد أسرار جماعة "أنصار الله" بغزة

على خلفية مذبحه
مسجد ابن تيمية
برفج

قاعدة فلسطين .. أنصار الله أم أنصار دحلان؟

9-8

مكتب الشروق بغزة: صالح عوض



صورة ح. م.



3

غلام الله يأمر الأئمة بالتذكير بمكانة أولى القبليتين وثالث الحرمين

جمعة موحدة في مساجد الوطن في ذكرى إحرار المسجد الأقصى

3

نجوم الدوري الإسباني يشيرون جدلا بسبب الصيام

برنامج غذائي خاص لثلاثي "الريال" المسلم .. بنزيمة وديارا ولاسانا

20

قارئ قناة القرآن الكريم الشيخ عبد الكريم حمدوش في حوار خاص:

"نسعى لتسجيل ختمة مرتلة تعود مداخلها لمرضى السرطان"

10

وفاق سطيف x سانتوس الأنغولي (اليوم سا 22:00)

مواجهة مفخخة للوفاق ..

21

بل الله .. ثم العلم



أ. محمد الهادي الحسني

الطرق الصوفية في الجزائر:

بين التأييد والمعارضة



أ. عبد المنعم القاسمي الحسني

دماء الرفاق .. في العراق!



د. عبد الرزاق قسوم

هذا الذي دعا عليه جبريل

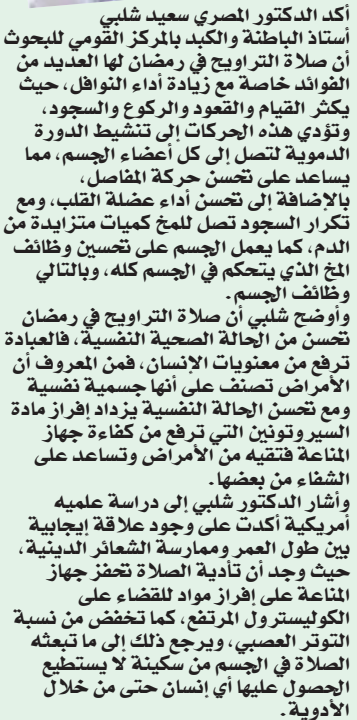


الشيخ سعد البريك

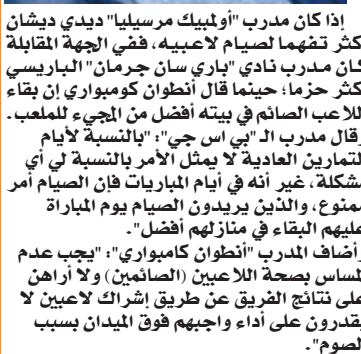
أقلام الجمعة

22-5

التراويح تقوي المناعة



من صام.. فليجلس في بيته



guardian 13.01.2010

[News](#) | [Sport](#) | [Comment](#) | [Culture](#) | [Business](#) | [Money](#) | [Life & style](#)

[Comment & feed](#) | [Contact Us](#)

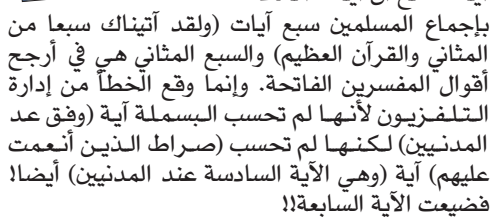
Ramadan: a time to refocus

Fasting may seem at odds to non-Muslims but it is just one aspect of Ramadan, an important time of self-reflection

 Larnia Chelvan
guardian.co.uk, Thursday 20 August 2009 08:05 BST

مع حلول شهر رمضان الكريم، يستعد 1,6 مليون مسلم في بريطانيا إلى محاسبة أنفسهم وإعادة ترتيب أوقافهم خلال الشهر الفضيل. وتقول صاحبة "الغرابيان" في عددها الصادر الخميس الماضي، إن هذا الشهر يحتل مكانة خاصة في قلوب جميع المسلمين حول العالم ولكن يتنظرون به شغف من عام لعام، ولكن ينبغي عليهم، خاصة هؤلاء في الدول غير المسلمة، استغلال الفرصة لإظهار معنى الدين الإسلامي الحقيقي. وعلى الرغم من أن ساعات الصيام هذا العام ستكون أطول مما كانت عليه السنوات الماضية حسب التقويم القمري، وهو ما يعد تحدياً كبيراً لإرادة الصائمين، إلا أن هذا الشهر يمثل فرصة سانحة لتحذير النفس وترويضها. وتشير كاتبة المقال إلى أن هذا الفضول لطما كان سبباً في أن يدرك الآخرون معنى "رمضان" الحقيقي، فالصائم أكبر بكثير من مجرد الامتناع عن الأكل والشرب خلال ساعات النهار، فخلال شهر رمضان يحصل المسلم على وقت كاف لإحاسة النفس والبعد عن الكذب والغيبة وأحكام النفس.

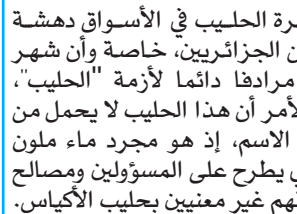
السبع المثاني.. ست في التلفزيون!



كخطوة أولى نحو
الالتزام أو رغبة في
اكتساب رضا
المحيطين، وإدخال
حسنة تنفع في أيام
آخر، فتيات كثيرات
يرتدين الحجاب في
رمضان لمدة ثلاثين

يوماً ثم يعدن بعدها إلى سيرتهن الأولى. "حجاب الصيام" أو "حجاب رمضان"، تقليد بدأ في الانتشار بشوارع الجزائر، بنات وسيدات يرتدين الحجاب في أثناء الصوم ويخلعنه بعد رمضان ليعدن إلى ملابسهن العادية، وإن كان ارتداء ذلك الحجاب استمعا للنصائح "لا تتسببي في فساد ذك الغير" فإن البعض يعتبرهن تجاوباً في الزمن والموضة؟؟.

وأضاف إسلام: "اكتشفت الإسلام في عام 1975 بعد أن كنت على شفا الغرق، ولقد تعلمت الكثير من القرآن". وتعليقاً على رأيه في صورة الإسلام في العالم الغربي قال إسلام: "صورة الإسلام في العالم الغربي مليئة مع الأسف بالأحكام المسبقة، كما أنها مصبوبة بالخرافات السياسية والتطرف المسلح وأيضاً نقص العلم".



باعتبار أن مصر لا تحيي كرة القدم أثناء المباريات الرسمية التي لا يمكن اعتذار اللاعبين عنها، ومنها مباراة مصر ورواندا المقررة في الخامس من سبتمبر المقبل في إطار التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2010 التي تستضيفها جنوب أفريقيا.

الإمام يلتقي القبض على شارب الخمر

منحت السلطات الماليزية في ولاية سيلانجور، صلاحيات لمسؤولي المساجد تتيح لهم إلقاء القبض على المسلمين الذين شربوا الخمر في الأماكن العامة.

ونقلت صحيفة "ستار" الماليزية عن العضو بالمجلس التنفيذي للولاية، حسن علي، قوله: "هؤلاء المسؤولين قد تم تعيينهم لمساعدة المجلس الإسلامي في سيلانجور".

وأوضحت الصحيفة أن هؤلاء المسؤولين من الأئمة والمؤذنين سيحق لهم إلقاء القبض على محتسي الخمر في الأماكن العامة. وأوضح المتحدث أن المتلبس بشرب الخمر أمام العامة لن يتم اعتقاله على الفور، ولكن من الممكن أن يتعرض للفرامة. وفي حالة إلقاء القبض عليه فلن يوضع في الحبس لمدة أكثر من 24 ساعة، حيث يتم تسليمه إلى الشرطة أو السلطات الدينية في غضون تلك الفترة.

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبى

النشروفي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

الطبع:

SIA الوسط:
SIE الشرق:
SIO الغرب:
SIA الجنوب: وحدة ورقلة

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق
الشرق: AMP
الغرب: SDPO
الجنوب: TDS

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.04

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحامي
وهران
البريد: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

لعنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)

(021) 46.27.34	(021) 28.47.54 / (021) 28.47.84 (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35
----------------	--

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار : mail.pubchorouk@gmail.com

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تنشر
الجريدة لا ترد إلى أصحابها
سواء نشرت أو لم تنشر



الحدث

الجمعة 28 أوت 2009 / الموافق لـ 07 رمضان 1430 هـ / العدد 2702

إصدار مراسيم رئاسية تخص الجالية، حقوق الإنسان والمحروقات

بوتفليقة يرفض تبريرات جعبوب حول التهاب أسعار الخضروالفواكه

● استحداث مراكز ثقافية ومجلس استشاري لتوطيد العلاقة مع المغتربين في الخارج

أرجع وزير التجارة، الهاشمي جعبوب، ارتفاع أسعار الخضروالفواكه واللحوم في الأسواق، خلال شهر رمضان، إلى ارتفاع الطلب المقرون بممارسات المضاربة، مضيفا بأن الإنتاج يغطي الحاجات تغطية كافية، وقال "تلك الزيادات ظرفية وليس لها أي مبرر اقتصادي"، فيما سجل الرئيس، عبد العزيز بوتفليقة، قصور التحكم في تنظيم السوق لا سيما خلال شهر رمضان المبارك، بالنظر إلى مفعول التحرير المنقלט عن الرقابة لشبكات التوزيع والذي تفاقم ظرفيا على وجه الخصوص بسبب المضاربة والممارسات الطفيلية ملحقا الضرر بالمواطنين شهر الصيام.

بلقاسم عجاج

وقد أمر الرئيس بوتفليقة، مساء أول أمس، خلال استماعه لوزير التجارة في اجتماع مجلس الوزراء، بإيجاد السبل والآليات لمواجهة فحش الأسعار، وقال "لن أقبل في المستقبل التذرع بأية قاعدة لحرية التجارة لتبرير ضعف قدرة الدولة على فرض ممارسات تجارية زهنية وعلى قمع ممارسات المضاربة المضرة بالمواطنين"، وفي مجمل رفضه لتبريرات الغلاء

الفاحش، أضاف الرئيس "فلنوفر لمصالح الرقابة التجارية الوسائل اللازمة على أن تلمز بتحمل مسؤولياتها كاملة واسترجاع مقاليد التحكم في الأوضاع"، موضحا بأن "وضعية السوق التي يواجهها مواطنونا كلما حل شهر رمضان الكريم إنما تستوقف أطرافا أخرى منها الأئمة الذين يجب عليهم توعية المواطنين والمنتمجين الفلاحين والمربين هؤلاء الذين يتعين عليهم مقابل المساعدات الهامة التي تمنحها لهم الدولة الإسهام في تمويل السكان بأسعار عادلة".

بوتفليقة يستدرك الصلة بين أبناء الوطن المغتربين في الخارج ودورهم في التنمية الوطنية

من جهة ثانية، أكد رئيس الجمهورية على عزم الدولة جعل المراكز الثقافية الجزائرية بالخارج -التي أقر بشأنها مجلس الوزراء مرسوما رئاسيا يتضمن نموذج قانون أساسي لتسييرها- محطات لإشعاع الثقافة الوطنية بالخارج إلى جانب توظيفها توظيفا أنجع في توطيد الصلات الثقافية بين الجالية الوطنية المقيمة بالخارج ووطنها الجزائر.

وطبقا لتعليمات رئيس الجمهورية، ستصبح المراكز الثقافية الجزائرية بالخارج ملحقة بوزارة الشؤون الخارجية وسيتم تزويدها بمجلس إدارة يضم مختلف القطاعات المعنية وعلى الخصوص الوزارات المكلفة بكل من الثقافة والجالية الوطنية في الخارج والتربية الوطنية. ولقد خول للمراكز الثقافية هذه فتح ملحقات من أجل التقرب أكثر من الجالية الوطنية المقيمة بالخارج. وأفاد بوتفليقة بأن "هذه بالذات إحدى الغايات التي توخيت من التظاهرات الثقافية الكبرى التي نظمتها بلادنا خلال السنوات الأخيرة سواء أعلق "بسنة الثقافة الجزائرية بفرنسا" أم بالمهرجان الثقافي الإفريقي الثاني الأخير أو بتظاهرة "لمساق عاصمة الثقافة الإسلامية" التي تجري سنة 2011 ومن المنظور هذا ذاته نعتزم بفضل المراكز الثقافية في الخارج مواصلة ترقية ثقافتنا عبر أصقاع العالم

مساحون يتصلون بعائلاتهم بالبيرة للاستفسار عن العفو الشامل

أكدت مصادر مقربة من عائلات الإرهابيين الذين لا يزال أنباؤهم قابعين بالجبال لـ "الشروق اليومي" أن العائلات المعنية، طلبت في الأيام القليلة الفارطة مقابلة الأمير الوطني السابق حسان خطاب في رحلة بحث عن ضمانات فوقية طلبها أبناءهم المسلحين، قصد التخلي عن السلاح والالتحاق بركب المصالحة الوطنية، واستنادا لذات المصدر فإن الإرهابيين الذين سلموا أنفسهم لمصالح الأمن في كل من البويرة وبومرداس، كشقوا للمصالح الأمنية والاستخباراتية أن أغلب الإرهابيين المتواجدين بالمناطق التي ينشطون بها لم تعد لهم قناعة شرعية بالعمل المسلح، سيما بعد أن وصلتهم فتاوى العلماء. من جهة أخرى، عمدت مصالح الأمن إلى تعليق صور لإرهابيين شباب ووصفتهم بالمرشحين للقيام بعمليات انتحارية الأيام القليلة القادمة، حيث ذكرت عدة أسماء (س.ب 25 سنة)، (س.ب 23 سنة) المدعو أبورواحة، (ب.ع 32 سنة) المدعو حذيفة.

والتعريف بالوجه الحقيقي للجزائر بلد الحضارة وتقاليد التسامح وحسن المعاشرة".

كما أمر الرئيس بوتفليقة الحكومة بالسهر على بعث ديناميكية حقيقية في المركز الثقافي الجزائري الموجود بباريس ومباشرة فتح المركز الثقافي الجزائري بالقاهرة، مؤكدا على واجب تعزيز الصلات الثقافية وروابط الهوية مع مواطنينا المغتربين.

وأقر مجلس الوزراء موافقته على مرسوم رئاسي يتضمن إنشاء المجلس الاستشاري للجالية الوطنية بالخارج، وستوكل لذات المجلس مهمة "تطوير حوار دائم مع الجالية الوطنية بالخارج بخصوص تحديد البرامج والأنشطة الكفيلة بتعزيز الصلات مع أبناء الوطن المغتربين وترقية إسهامهم في التنمية الوطنية".

وسيزعم المجلس الموضوع تحت سلطة رئيس الجمهورية ستة وخمسين (56) ممثلا عن الجالية الوطنية بالخارج يتم انتخابهم أثناء جلسات وطنية من بين المشاركين المخولين، وثلاثة وثلاثين (33) ممثلا عن الإدارات والمؤسسات العمومية إلى جانب خمس (5) شخصيات يعينها رئيس الدولة من بين الوجوه المشهود لها بالكفاءة والالتزام بالمسائل ذات الصلة بالجالية الوطنية بالخارج.

وأوعز رئيس الجمهورية للحكومة بتعجيل إجراءات نصب المجلس هذا ملحا على ضرورة ضمان التمثيل الحقيقي في الجلسات الوطنية التي ستتولى انتخاب ممثلي الجالية الوطنية بالخارج بكل حرية.

تعزيز الأسس القانونية للجنة قسنطيني على المستوى الدولي

وافق مجلس الوزراء على مشروع أمر رئاسي يتعلق باللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان وحمايتها، حيث أوعز رئيس الجمهورية للحكومة بإعداد مشروع نص قانوني قصد تعزيز أسسها القانونية ودعم حظوتها على المستوى الدولي لا سيما لدى منظومة الأمم المتحدة، بغرض اطراد ترسيخ مكانة هذه اللجنة ودورها، بحكم أن ترقية حقوق

الإنسان وحمايتها مكفولة كفالة صريحة بينة بمقتضى أحكام الدستور.

ودعا رئيس الجمهورية اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان وحمايتها إلى بذل المزيد في مناطق البلاد الداخلية ضمن المهمة الموكلة لها قانونا، وإلى مزيد من التفاعل على الساحة الدولية لا سيما مع منظومة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، وقال الرئيس بوتفليقة "إن التحولات التي شهدتها الجزائر خلال العقود

الأخيرة جاءت لتزيد رسوخ مبدأ احترام الحقوق والحريات الفردية والجماعية، وتعميق ترقية واحترام حقوق الإنسان"، موضحا "هو ما دأبنا على تحقيقه طيلة عقد كامل من الزمن وعلى كافة الأصعدة من خلال تعزيز الأمن والسلم من خلال المصالحة الوطنية وإصلاح العدالة والجهود المبذولة من أجل التنمية البشرية".

إنشاء المعهد الجزائري للمناجم بتنمراست

كما أقر مجلس الوزراء مرسوما رئاسيا خاصا يعقود استغلال المحروقات المبرمة بالجزائر في 15 جويلية الماضي بين الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات "النفط" وشركة سوناطراك، ووافق رئيس الجمهورية على إنشاء المعهد الجزائري للمناجم من قبل وزارة الطاقة والمناجم واستحسن فكرة أن يكون مقره بتنمراست، وسيضمن المعهد تكوينا متخصصا للتقنيين السامين والمهندسين في مختلف مجالات قطاع المناجم، وسيسهّم في التكوين المتواصل ورسكلة وتحسين مستوى الإطارات والتقنيين العاملين، وفي البحث التطبيقي في مجال المناجم، وسيدعم عملية إعادة تنظيم المؤسسات العمومية التابعة لقطاع المناجم في مجمع صناعي تابع لوزارة الطاقة والمناجم.

من جهة أخرى، استمع مجلس الوزراء لعرض حول إعادة تهيئة التنظيم المطبق في مجال التعمير والبناء، بشأن تسهيل الحصول على شهادة المطابقة الخاصة بالبناءات والقيام بصيغة التجزئة كذلك باستكمال أشغال البناء مع الحصول على رخصة البناء المطلوبة وتسمح أخيرا بشغل جزء من بناية أو من عدة بنايات في نفس المشروع. وذلك مع ضمان احترام أحكام قانون 10 جويلية 2008 المتعلق بتطابق البناءات وإتمامها في الأجال المحددة وتسهيل مهمة المواطنين المطالبين بالوفاء بالتزاماتهم. وختم مجلس الوزراء أشغالها بالموافقة على عقد بالتراضي يخص إقامة منظومة معلوماتية لمحاسبة التسيير في المستشفيات.

جرحي في "معركة" دامية بين مواطنين بمحطة بنزين في تلمسان

شهدت محطة البنزين الواقعة بالمدخل الشرقي لتلمسان، وتحديددا بمنطقة بني عاد، أول أمس، اشتباكا عنيفا بين الزبائن المترددين على ذات المحطة، حيث تسبب الشجار في سقوط جرحى، وقد أرجع شهود عيان أسباب العادة الدموية إلى أزمة الوقود التي تعرفها ولاية تلمسان مع بداية شهر رمضان. الحادثة نفسها وإن اختلف المتسببون فيها، شهدتها إحدى المحطات بوسط بمدينة تلمسان الكبرى في نفس اليوم، غير أن أسبابها وحسب أوساط محلية تعود إلى المهريين أو "الحلاية" الذين حاولوا الاستحواذ على المحطة لأنفسهم. وفي ظل هذا الواقع الذي وصفه أحد الشباب بالواقع "المر" طالب مواطنون من أصحاب محطات البنزين التقيد بالتعليمات الصادرة مؤخرا من قبل السلطات الولائية وعدم التواطؤ مع المهريين، كما أبدوا استغرابهم لنفاذ الوقود من محطات البنزين منذ اليوم الأول لشهر رمضان، مما أدخلها في أزمة حقيقية. ● ع-بوشريف

الشروق

غلام الله يأمر الأئمة بالتذكير بمكانة أولى القبليتين وثالث الحرمين

جمعة موحدة في مساجد الوطن في ذكرى حرق المسجد الأقصى

غنية قمرابي

قرر وزير الشؤون الدينية والأوقاف أبو عبد الله غلام الله أن يكون، اليوم، جمعة موحّدة في جميع مساجد الجمهورية بمناسبة الذكرى الأربعين لحرق المسجد الأقصى من طرف اليهود الفاصبين، وقد أعطيت تعليمات للأئمة للحديث عن مكانة أولى القبليتين وثالث الحرمين في ظل خطة السطو والتهويد التي تستهدفه.

وأراد غلام الله من خلال تعليمته للأئمة تسجيل موقف الجزائر من قضية تهويد القدس، في ظل التراخي الذي يعرفه الموقف العربي والإسلامي في الدفاع عن مقدسات الأمة، بعدما أصبحت الأملاك الوقفية الإسلامية عرضة للاعتداءات الصهيونية أكثر من أي وقت مضى، خاصة المسجد الأقصى وحارة المغاربة المحيطة به.

وقد صادف، يوم الجمعة الماضي 21 أوت، ليلة دخول شهر رمضان الفضيل، الذكرى الأربعين لإحراق المسجد الأقصى المبارك أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين، على يد العصابات الصهيونية عام 1969، حيث عادت الذكرى الأليمة هذا العام في ظل تداعيات خطيرة وظروف أخطر، بعدما تحولّت إسرائيل دون ردع إلى الحرب ضد الشعب الفلسطيني، مستخدمة القوة

تقرير منظمة "كوميونيكشنز ووركرز أوف أمريكا"

الجزائر تصدر الدول العربية من حيث سرعة التحميل من الأنترنت

خير الدين .ب

صنّف تقرير حديث نشرته منظمة "كوميونيكشنز ووركرز أوف أمريكا" وهي منظمة من المهنيين المتخصصين في مجال الاتصالات، الجزائر في المرتبة الأولى عربيا من حيث سرعة التحميل من الأنترنت بـ 7, 2 ميغابايت، متصدرة بذلك 10 دول عربية شملها التقرير.

وجاءت المغرب في المرتبة الثانية (6, 2 ميغابايت)، متبوعة بالسعودية (3, 2 ميغابايت) ثم الإمارات العربية المتحدة (8, 1 ميغابايت) وتونس (4, 1 ميغابايت) ومصر (9, 0 ميغابايت). أما عالميا فنصّف التقرير الجزائر في المرتبة 75 عالميا، في حين لا تزال الجزائر بعيدة عن الأرقام الدولية في مجال سرعة التدفق، وهي تطمح لتحسين مرتبتها ضمن التصنيف العالمي المعد من طرف المنظمة الدولية للاتصالات، وفي هذا السياق سطرت الحكومة برنامجا يتضمن محاور كبرى يمتد إلى غاية 2013 يسمح للجزائر بتحسين ترتيبها العالمي، عبر وضع هياكل قاعدية ذات قدرة تدفق تصل إلى 2 أو3 "دبي"، وحتى تتمكن من زيادة عدد مشتركى الأنترنت من 400 ألف

مشترك في الأدياسل إلى نحو 6 ملايين مشترك، ذات المنظمة "كوميونيكشنز ووركرز أوف أمريكا" أطلقت في تقريرها الذي نشرته، أول أمس، صفارة الإنذار بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية بسبب التدني الكبير في سرعة التحميل من الأنترنت، بعدما تدرجت إلى المرتبة 28 عالميا، بمعدل سرعة يبلغ 1, 5 ميغابايت(637 كيلوبايت) في الثانية الواحدة، بينما ذكر التقرير المكون من 67 صفحة أن كوريا الجنوبية تصدرت القائمة بسرعة تبلغ 4, 20 ميغابايت (2, 55 ميغابايت) في الثانية، أي أكثر بأربع مرات من سرعة الولايات المتحدة الأمريكية. وتبيّن أن معدل السرعة في الولايات المتحدة الأميركية قد ازداد بين عامي 2007 و2009 بـ 6, 1 ميغابايت، من سرعة 3, 5 إلى 5, 1 ميغابايت في الثانية. وأشار التقرير إلى أن أول 10 بلدان وفقا لسرعة التحميل من الأنترنت هي كوريا الجنوبية (4, 20 ميغابايت)، ثم اليابان (8, 15 ميغابايت).. ووفقا للدراسة، فإن تحميل ملف فيديو عالي الدقة يتطلب 12 دقيقة في اليابان، بينما يحتاج إلى ساعتين ونصف الساعة في الولايات المتحدة الأمريكية.

تسلمهم الأمن المغربي وعاملهم بطريقة "لا إنسانية" قبل طردهم نحو الجزائر

القبض على 46 حراقا من مستغانم ومعسكر بمدينة مليلية الإسبانية

محاولة اختصار الطريق بعد مرورهم عبر المدينة الحدودية مغنية، أين يشتغلون في شتى المجالات كالزراعة والبناء قبل دخول التراب المغربي". وأضاف هؤلاء أن عصابات مختصة بتوفير جوازات سفر مزوّرة لهم، مكنتهم من الدخول إلى مليلية أو سبته المحتلتين، لكن السلطات الإسبانية عبر الحدود ومباشرة عقب توقيفهم، سلمتهم إلى الأمن المغربي الذي أعادهم من حيث أتوا عقب إنهاء الإجراءات القانونية. يُذكر، أنه كثيرا ما اشتكى الحرافة الجزائريون من تجاوزات خطيرة تورط فيها الأمن المغربي الذي يجردهم من وثائقهم وأموالهم قبل رميهم على الحدود دون الحديث عن ظروف الاعتقال غير الإنسانية.

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة مغنية في تلمسان بالإفراج عن 46 حراقا تم طردهم مؤخرا من إسبانيا عبر المغرب، بعد استفادتهم من استدعاءات مباشرة لجلسة المحكمة.

الحراسة 46ك، كانوا قد ضُبطوا بالتراب المغربي أثناء محاولتهم التسلل إلى مدينة مليلية المحتلة الإسبانية كخطوة أولى في طريق الهجرة نحو أوروبا، وكان عناصر حرس الحدود الجزائرية، قد تسلموا الموقوفين الذين بيّنت التحقيقات معهم، أن الغالبية ينحدرون من بلديتي عشعاشة بمستغانم والمحمدية بمعسكر، قالوا إن "البطالة وتردي أوضاعهم المعيشية دفعتهم إلى

سميح .ب

صائم.. مفطر!

قال حجة الإسلام أبو حامد الغزالي:



فصلاته متقبلة إن شاء الله، لإحكامه الأصل وإن ترك الفضل.

ومثل من جمع بينهما، كمن غسل كل عضو ثلاث مرات؛ فجمع بين الأصل والفضل وهو الكمال.

وقد قال (صلى الله عليه وسلم): "إن الصوم أمانة، فليحفظ أحدكم أمانته" (رواه الخرائطي عن ابن مسعود بسند حسن) ولما تلا قوله عز وجل: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا» وضع يده على سمعه وبصره فقال: "السمع أمانة والبصر أمانة" (رواه أبو داود عن أبي هريرة)

أي جدوى لتأخير أكلة وجمع أكلتين عند العشاء، مع الانهماك في الشهوات الآخر طول النهار؟

ولو كان لمثله جدوى، فأى معنى لقوله (صلى الله عليه وسلم): "كم من صائم ليس له من صومه إلا الجوع والعطش"؛ ولهذا قال أبو الدرداء: "يَا حَبِذَا نَوْمُ الْأَكْيَاسِ وَفِطْرُهُمْ، كَيْفَ لَا يَعْيبُونَ صَوْمَ الْحَمَقَى وَسَهْرَهُمْ!" ولذلك قال بعض العلماء: "كم من صائم مفطر، وكم من مفطر صائم".

والمفطر الصائم هو الذي يحفظ جوارحه عن الآثام ويأكل ويشرب.

والصائم المفطر هو الذي يجوع ويعطش ويطلق جوارحه.

ومن فهم معنى الصوم، وسرّه علم أنّ مثل من كفّ عن الأكل والجماع وأفطر بمخالطة الآثام كمن مسح على عضو من أعضائه في الوضوء ثلاث مرات، فقد وافق في الظاهر العدد، إلا أنه ترك المهم وهو الغسل؛ فصلاته مردودة عليه بجهله.

ومثل من أفطر بالأكل وصام بجوارحه عن المكاره، كمن غسل أعضائه مرّة مرة؛

سأريك هل يغفر الله لي أم لا؟

كان رجل من العصاة يغشى حدود الله في البلد الحرام؛ يعصى الله، ويقترب المحرمات.. وهو يسكن أطهر بقعة على وجه الأرض: مكة.. وكان رجل من الأخيار يذكره بالله دائماً ويقول له: "يا أخي اتق الله، وفي يوم من الأيام، ذكره بالله فلم يلتفت إليه.. وردّ عليه رداً سيئاً؛

فما كان من ذلك الرجل الصالح إلا أن استعجل وقال له: "إذن لا يغفر الله لمثلك!" (لشدة ما وجد من غلاظة الجواب) فلمّا قال هذه المقالة.. انتبه ذلك العصاة، وقال: "الله لا يغفر لي؟؟ الله لا يغفر الذين يعرفونه، وشاهدوه.. قالوا: "اعتمر من التعميم.. وطاف طوافه؛ وهو ينادي.. لبيك اللهم لبيك، لبيك اللهم توبة!!.. إليك قد عدت إليك.. فأغفر لي، وتب علي.. وتقبلني!" قالوا: "والله، مات بين الركن والمقام، قبل أن يتم طوافه!"

من دعاء الإمام زين العابدين (رضي الله عنه)

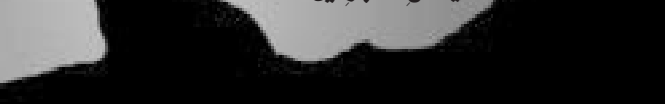
اللَّهُمَّ أَعِنِّي فِي رَمَضَانَ عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَأَثَامِهِ، وَارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ بِدَوَامِهِ؛ بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِي الْمَضِلِّينَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الْإِيْتَامِ، وَأَطْعَامِ الطَّعَامِ، وَأَفْشَاءَ السَّلَامِ، وَصَحْبَةَ الْكِرَامِ؛ بِطَوْلِكَ يَا مُلْجَأَ الْأَمَلِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيبًا مِنْ رَحْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ، وَاهْدِنِي فِيهِ لِبَرَاهِينِكَ السَّاطِعَةِ، وَخُذْ بِنَاصِيئَتِي إِلَى مَرْضَاتِكَ

الْجَامِعَةِ؛ بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلِ الْمُشْتَاقِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ، وَقِيَامِي فِيهِ قِيَامَ الْقَائِمِينَ، وَنَبِّهْنِي فِيهِ عَنْ نَوْمَةِ الْغَافِلِينَ، وَهَبْ لِي جِزْمِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَاعْفَ عَنِّي يَا عَافِيَا عَنِ الْمُجْرِمِينَ.



ثلاثيات

- في الحديث الصحيح: "آية المنافق ثلاث؛ إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان" (رواه البخاري).

- وقال إبراهيم الخليل: «ثلاثة أشياء أحبها لنفسي، ولمن أحب رشده: أحب أن أكون بيني وبين ربي من أفضل عبادته، وأكون بيني وبين الخليقة من أوسطهم، بيني وبين نفسي من شهم».

- وفي الحديث عن رسول الله: «ثلاث منجيات؛ خشية الله في السر والعلانية، والقصد الاعتدال في الفقر والغنى، وكلمة الحق في الغضب والرضا؛ وثلاث مهلكات؛ شح مطاع، وهوى متبع، وأعجاب المرء بنفسه» (رواه البيهقي والبزار).

- وفي الحديث الصحيح أيضاً: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان؛ أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه، كما يكره أن يلقى في النار» (رواه البخاري ومسلم وغيرهما).

- وفي الحديث عنه أيضاً: «ثلاث من كن فيه آواه الله إلى كنفه، ونشر عليه رحمته، وأدخله جنته؛ من إذا أعطي شكر، وإذا قدر غفر، وإذا غضب فتر» (رواه الحاكم).

أب.. يفرح بوفاة ابنه!

لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز (خامس الخلفاء الراشدين) دفنه أبوه عمر، وسوى عليه التراب، ثم استوى قائماً، فأحاط الناس به، فقال: رحمك الله يا بني!.. قد كنت براً بابيك، والله ما زلت مذ وهبك الله لي مسروراً بك.. ولا والله ما كنت قط أشد منك سروراً، ولا أرجى بحظي من الله تعالى فيك، منذ وضعتك في هذا المنزل الذي صيرك الله إليه..

عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: كَانَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ:

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قِيَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ؛ وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ؛ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ؛ وَأَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ.. اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ أَمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَأَخْضَرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتَ، وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ؛ أَنْتَ الْمَقْدَمُ وَأَنْتَ الْمَوْخَرُ؛ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ» (رواه البخاري ومسلم).

يا رجال الليل جدوا ♦♦♦ ربّ داعر لا يردّ

من الكلام الأخاذ ليحيى بن معاذ (رحمه الله)

- "الأبدان في سجن النيات، والناس ثلاثة: رجل تشاغل بالدنيا عن الله مذموماً، ورجل تشاغل بالآخرة محموداً، ورجل تشاغل بالله عما دونه مقرباً مرفوعاً".

- لا يفلح من شئت منه رائحة الرياسة.

- جماع الأمر كله في شيئين: سكن القلب على رزق هذه الناحية (يعني الدنيا)، والاجتهاد في طلب رزق تلك الناحية (الآخرة).

- إن لقيني القضاء بكيد، لقيت القضاء بكيد من الدعاء.

- لا تستبطئ الإجابة، وقد سدّدت طرقاتها بالذنوب!

- اترك الدنيا قبل أن تُترك، واسترخص ربّك قبل ملاقاته، واعمر بيتك الذي تسكنه قبل انتقالك إليه (يعني القبر).

- من كان قلبه مع الحسنات لم تضره السيئات، ومن كان مع السيئات لم تنفعه الحسنات.

يا طالب الحور.. هذا مهرهن!!

مهور الحور العين طول التهجد؛ قال العلماء: "وهو حاصل في رمضان أكثر من غيره؛ وكان بعض الصالحين كثير التهجد والصيام، فصلى ليلة في المسجد ودعا، ففليته عيناه.. فرأى في منامه جماعة علم أنهم ليسوا من الأدميين، بأيديهم أطباق، عليها أرغفة بيضاء بياض الثلج، فوق كل رغيف در كأمثال الرمان.. فقالوا: "كل!" فقال: "إني أريد الصوم.. فقالوا له: "يا مارك صاحب هذا البيت أن تأكل" قال: "فأكلت، وجعلت أخذ ذلك الدر لأحملة معي" فقالوا: "دعه نغرسه لك شجرة، ينبث لك خيرا من هذا!" قال: "أين؟" قالوا: "في دار لا تخرب، وثمر لا يتغير، ومُلك لا ينقطع، وثياب لا تبلى.. فيها رضوى، وقرّة أعين، أزواج رضيّات، مرضيات، راضيات.. لا يغرن ولا يغرن! فليكن بالانكماش فيما أنت، فإنما هي غفوة حتى ترتحل فتتزل الدار.. فما مكث بعد هذه الرؤيا إلا جمعتين حتى توفي، فراه ليلة وفاته في المنام بعض أصحابه الذين حدثهم برؤياه، وهو يقول: "لا تعجب من شجر غرس لي في يوم حدثك، وقد حمل.. فقال له: "ما حمل؟" قال: "لا تسأل؛ لا يقدر أحد على صفته.. لم ير مثّل الكريم إذا حلّ به مطيع!.. يا قوم، ألا خاطب في هذا الشهر إلى الرحمن؟ ألا راغب فيما أعدّه الله للطائعين في الجنان؟؟ ألا طالب لما أخبر به من النعيم المقيم مع أنه ليس الخبر الكعاليان؟!"

عبث الهُمّ بقلبيها ففضلت الموت على الحياة، عندها تبين لي قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): "القائم على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل والصائم النهار" (البخاري ومسلم)؛ وجلست مع اليتيم، ونظرت في عينيه الصافيتين، فكأنه سألني عن أبويه، ولماذا هو ليس كغيره من الصغار يحمل الحلوى والألعاب ولذيذ الطعام.. وهل سأشتري له ثوبا جديدا ليلبسه في يوم العيد؟؟ مسحت بيدي على رأسه، فإذا بقلبي يلين، ودمع يسيل.. فذكرت الحديث: أن رجلاً شكّا إلى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فسوّاه قلبه فقال: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ فَأَطْعِمِ الْمَسَاكِينَ وَامْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ».. هكذا نحيا رمضان، فهو مدرسة تستثير الرحمة، ولين القلب، وتحضّ على الصدقة والإحسان، وهو شهر يعلمنا الجود والكرم (وما تنفقوا من خيرٍ فلا تُنسيكم).

أفراح الروح.. في رمضان

الجليل: "ترك طعامه وشرايه وشهوته من أجلي"؟ من أنا حتى يخاطبني بقوله: "من أجلي"؟! تمتعت بـ"من أجلي" فأحسست برقة وشفافية عجيبة.. بهذه الرقة والشفافية نسيت جوعي وتعبي، لم أعد في السوق.. صرت في عالم آخر.. أجمل وأروع! - وهذه مشاعر رابع، ب متصدّق صائم.. يقول: "في رمضان، الصدقة لها طعم خاص، ولذة عجيبة، ولا عجب؛ فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان.. أخذت عهدا على نفسي أن لا يمر يوم من رمضان إلا ولي فيه نصيب من الصدقة والإحسان؛ فقليل دائم خير من كثير منقطع.. ويعد صولات وجولات بين بهوت الأراميل واليتامى والفقراء والمحتاجين؛ لا يعلم بي أحد إلا الله.. شعرت برقة في قلبي ولذة عجيبة في نفسي، فعرفت حقيقة الصيام، وأحسست بقرصة الجوع والحرمان، وقفت على أرملة لها صبية صغار، ويبتهم بالكراء، ربما

حين تسعد الروح وتفرح، تسري في القلب بهجةً وأنساً وسعادة فتتلذذ بالصيام والقيام والصدقة وقراءة القرآن؛ إنها "أفراح الروح".. هلموا نسع من أخبارها في شهر رمضان..

- محمد ف: صائم يحاول التعبير عن هذه الروحانية فيقول: "في نهار يوم من أيام رمضان، كنت أبيع في السوق، تحت حرارة الشمس وأشعتها اللاهبة.. اشتدّ بي الجوع والعطش، فبيس لساني وشففتي، وغارت العينان.. نظرت عن يميني إلى الباعة، فإذا أصناف الطعام، ونظرت عن شمالي فإذا باعة العصائر والمشروبات.. في تلك اللحظة بالذات ذكرت قول الله تعالى في الحديث القدسي: "ترك طعامه وشرايه وشهوته من أجلي".. فرق قلبي، ودمعت عيني.. وانتابني شعور جميل، له حلاوة لا أستطيع وصفها ولا بيانها!! قلت: "لعلّه أثر من آثار الإخلاص في هذه العبادة العظيمة؟. ولكن من أنا؟؟ أنا عبد من عبده، فقير إليه، ذليل بين يديه.. من أنا فيخاطبني وهو العظيم



مفتاحاً للجنة

30



بقلم: الشيخ سعد البريك



سبحان الله!! رجل يصوم ويتكبد مشقة الجوع والعطش ومع ذلك يدعو عليه جبريل ويؤمن عليه نبينا صلى الله عليه وسلم.

سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقى عتبة

قال: "أمين"، ثم رقى عتبة أخرى فقال: "أمين"، ثم قال: "أتاني جبريل فقال يا محمد من أدرك رمضان فلم يغفر له، فأبعده الله، قلت آمين، قال: ومن أدرك والديه أو أحدهما، فدخل النار، فأبعده الله، قلت: آمين، فقال: ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك، فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين". من المؤسف ما نراه اليوم من كثير من الناس ممن يظن أن الصيام مجرد عطية أو هبة أو منحة مفتوحة من أراد فيه المغفرة نالها، فالأمر يستوي عنده، كل ما عليه هو أن يغلق فمه عن الطعام والشراب منذ طلوع الفجر إلى غروب الشمس، ثم يغفر له كل ما تقدم من ذنوبه ويفوز بليلة القدر!! وقد ضيع الجمعة والجماعة فقام ولم يصل أو صامت بطنه وانطلق لسانه في السب والغيبة والنميمة وشهادة وساقط القول وردىء الكلام، أو من يصوم مع إطلاق الأسماع والأبصار فيما حرم الله عز وجل. فاي تقوى حققها هذا الذي بمسك طيلة يومه عما أباح الله، ثم إذا أذن المغرب أفطر على سيجارة؟

وأي تقوى حققها هذا الذي يجيع بطنه ويظلم نفسه، ثم يعكف على القنوات الفضائية الخليعة، أو المواقع الإلكترونية الماجنة، أو تراه زبوناً في الملاهي الليلية، والتجمعات الغوغائية، وإذا دعي إلى صلاة التراويح والقيام تعلن بالحمى والأسقام، والبرد والزكام؟

إذا لم يكن في السمع مني تصاون وفي بصري غض وفي منطقي صمت فحظي إذا من صومي الجوع والظما وإن قلت: إني صمت يومي فما صمت

في رمضان عمل بسير وأجر عظيم، بل ضمان من الله عز وجل على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لكل مسلم، حيث يقول صلى الله عليه وسلم قال: "من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"، وقوله صلى الله عليه وسلم: "من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"، فقل لي بريك من المحروم المغبون، كيف يضيع هذا الشهر، على كثير منا اغتنام لحظاته وساعاته وأوقاته.

للأسف يدخل رمضان على كثير من المسلمين فلا تجد في أنفسهم بهجة بقدمه ولا فرحة باستقباله، ولا استعداداً أو تخطيطاً لاستغلاله، بل البعض أخرج من خزانة ملفات الذاكرة برنامجاً المتسكع في النوم والغفلة واللهو والسهر فيما لا ينفع. ولا يظن أحد أن الأمر ينتهي عند البشارة بمغفرة الذنوب والخطايا فحسب، بل هناك دعوة على من لم يسع في نيل المغفرة التي فتح الله أبوابها، وهياً أسبابها، دعوة لنيل المغفرة ودعوة لاغتنام فرصة ذهبية يغفر لك الله من خلالها ما تقدم من ذنوبك وما تأخر، وفي الكفة المقابلة إذا تقاعست عن نيل هذه المغفرة التي فتح الله أبوابها، وتبصك الشيطان عن السعي في تحقيقها، وتثاقلت إلى الدنيا وغلبتك الشهوات، فأنت مدعو عليك!!، ولكن من الذي دعا عليك ومن أمن على دعائه؟

ختاماً، فنحن بين كفتين، كفة مغفرة فتحت أبوابها وهينت أسبابها، وكفة دعوة مستجابة نخشى من شؤمها وعقابها، جعلنا الله وإياكم من الفائزين بالمغفرة في هذا الشهر وبلغنا وإياكم ليلة القدر وجعلنا من عتقائه من النار.

20 . أعد قائمة بالزيارات وصلة الأرحام للأقرباء والأصدقاء.

21 . تعرف إلى صديق جديد من خلال المسجد أو الحي أو اللقاءات الاجتماعية.

22 . أدخل السرور على من هو حولك ولو بكلمة طيبة.

23 . أكثر من الاستغفار لك وللمؤمنين، فلك بكل مسلم ومسلمة حسنة.

24 . اقرأ كتاباً جديداً خلال الشهر يضيف إليك معلومات مفيدة.

25 . اكتب رسالة إلى من تحب بقصد تقوية أواصر الحب والأخوة في الله.

26 . احرص على الدعاء لإخوانك بظهر الغيب.

27 . قم بزيارة إلى الجمعيات الخيرية والإغاثة والدعوة خلال هذا الشهر، فزيارتها تدفع إلى حب الخير وأمله.

28 . اجعل لبيتك من صلاتك نصيباً.

29 . أرسل آية كريمة أو حديثاً نبوياً لصديقك تحثه على فعل الخير من خلال البريد الإلكتروني أو عبر الجوال.

30 . قل في اليوم الواحد "سبحان الله وبحمده" مئة مرة.

النار.. ألهته عن النار!

وقع حريق في بيت الإمام زين أبي طالب (رضي الله عنهم أجمعين) وهو ساجد لله تعالى.. فجعلوا ابن رسول الله، وهم هارون، ويقولون له: "يا النار!.. فما رفع رأسه، وما التفت إليه.. بل بقي مستغرقاً في مناجاته لله عز وجل، وعبادته، وسجوده.. ولم يرفع رأسه حتى أطفئت النار، وقد كادت تصل إليه (رضي الله عنه). فلما سلم من الصلاة، جاءه بعض أهله وقالوا له: "ما جسدك؟" أتقتل نفسك تاكل العابدین؟" فقال: "ما شعرت والله بها! ألهتني عنها النار الأخرى؟".

يكون بالقوة التي يكون عليها في رمضان.

لكن مع احترام ما قالوه، نرى كباثر المعاصي وأخطرها تُرتكب في شهر رمضان من الصائمين. ولهذا قال بعض العلماء: إذا كانت الشياطين تقيّد في رمضان، فإن هناك بواعث أخرى على المعصية غير التي تدفع إلى الشر، أو شياطين الإنس من الجبارة المزهوّن بقوتهم. وهذه الدوافع موجودة في كل وقت، وهي كافية لارتكاب المزمهون بقوتهم. الوقت الذي تقيّد فيه الشياطين. ودور النفس البشرية الأمارة بالسوء لا يقل خطراً عن دور الشياطين.. ونرى ذلك واضحا في إقرار الشيطان وعدّكم وعدّ الحقّ ووعدتكم فأخلفكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم (إبراهيم: 22). والله أعلم.

مشاهد..

على فراش الموت

لَمَّا نَزَلَ الْمَوْتُ بِالْعَابِدِ الزَّاهِدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إدریس، اشتدّ عليه الكرب؛ فلما أخذ يشقّ.. بكت ابنته، فقال: "يا بُنَيَّتِي، لا تبكي.. فقد ختمت القرآن في هذا البيت أربعة آلاف ختمة.. كلها لأجل هذا المصرد".

أما عامر بن عبد الله بن الزبير فلقد كان على فراش الموت يعدّ أنفاس الحياة المتبقية، وأهله حوله يبكون.. فبينما هو يصارع الموت، سمع المؤذن ينادي لصلاة المغرب.. ونفسه تشرح في حلقة، وقد اشتدّ نزعه، وعظم كربيه.. فلما سمع النداء قال لمن حوله: "خذوا بيدي!!" قالوا: "إلى أين؟" قال: "إلى المسجد!!" قالوا: "وأنت على هذه الحال؟!!" قال: "سبحان الله! أسمع منادي الصلاة ولا أجيبه؟؟ خذوا بيدي!!".. فحملوه بين رجلين، فصلّى ركعة مع الإمام ثم مات في سجوده.. نعم، مات وهو ساجد!

واحتضر عبد الرحمن بن الأسود، فبكى؛ فقيل له: "ما يبكيك، وأنت أنت؟!!" (يعني في العبادة والخشوع والزهد والخضوع) فقال: "أبكي والله أسفا على الصلاة، والصوم!!" ثم لم يزل يتلو حتى مات.

أما يزيد الرقاشي، فإنه لما نزل به الموت أخذ يبكي ويقول: "من يصلي لك يا يزيد إذا مت؟ ومن يصوم لك؟! ومن يستغفر لك من الذنوب؟!" ثم تشهد ومات.

ونحن نقسم.. فهل تجمعنا في دار واحدة؟!!

كان أبو حفص

الصيرفي (رحمه الله) يحدث، وهو وبكي، عن عمر بن ذر أنه كان يقول: "اللهم إنا قد أطمعناك في أحب الأشياء إليك أن تطاع فيه؛ في الإيمان بك، والإقرار لك؛ ولم نعصك في أبغض الأشياء أن تعصى فيه؛ في الكفر والجحود بك.. اللهم فاعض لنا ما بينهما؛ وقد قلت: «وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يمت موت»، ونحن نقسم بالله جهد إيماننا لنبعثن الله من يموت.. أفترأى تجمع بين أهل القسمين في دار واحدة؟!! واشتد بكاء أبي حفص!

الجنة بإذن الله.

6 . أهد صديقك أو قريبك أو جارك كتاباً أو شريطاً مفيداً خاصة ما يتعلق منه بهذا الشهر الكريم.

7 . تصدق ولو بمبلغ بسيط في كل يوم.

8 . أظهر المحبة والمودة لكل من حولك فالمؤمن يألف ويؤلف.

9 . أكثر من قول "سبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم" فهي خفيفة على اللسان وحبّية إلى الرحمن وثقيلة في الميزان.

10 . فطر صائماً ولك مثل أجره وخاصة ذا الرحم.

11 . حافظ على صلاة الجماعة في المسجد، ثم اسأل نفسك سوّالاً: كيف أستعد لصلاة الجماعة؟

12 . قل "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير" مائة مرة.

النتيجة في الدنيا والآخرة: عدل عشر رقاب، وتكتب لك مائة حسنة، وتمحي عنك مائة سيئة، وتكون لك حرزاً من الشيطان في يومك ذلك حتى تمسي، ولم يأت أحد مثلك بأفضل مما جئت به.

13 . احرص على أداء صلاة التراويح في المسجد.

14 . أربع كلمات لا تغفل عنها طوال شهر رمضان "سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر" فهي أحب الكلام إلى الله.

15 . حاول أن تكون سبباً في كل خير في هذا الشهر.

16 . أكثر من الصلاة والسلام على معلم الناس الخير في جميع الأوقات والأحوال.

17 . نظم جلسة عائلية مختصرة للدعاء وذكر الله قبل الإفطار.

18 . أنه الخلافات الزوجية والعائلية قبل بداية الشهر أو في أثنائه.

19 . احرص على التأدب بأداب الصيام وعرف بها من حولك ولك أجر الدلالة.

الشياطين مصفدة.. والمعاصي مرتكبة!!

ورد في الحديث الصحيح أن الشياطين تصفد في رمضان، ولكن يصومون من المسلمين وغيرهم! كيف يمكن التوفيق بين هذا الواقع وبين الحديث المشار إليه؟ أفيدونا بالجواب وجزاكم الله خيراً.

قال شراح الأحاديث: "إن المراد بتقييدها: عدم تسلطها على من اللسان والنظر والجوارح كلها من المعصية؛ واستجابة لقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الحديث الصحيح: "مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشِرَابَهُ" (رواه البخاري). وقد يكون المراد من الحديث: أن الشياطين المصفدة هي: المَرَدَّة والجبابرة، وأما غيرهم فلا يقيّدون. ولذلك تقع من الناس بعض المعاصي، وأكثرها غير خطير. وهذا ما نصّت عليه رواية الترمذي: "صَفَدَتِ الشَّيَاطِينُ، مَرَدَّةَ الْجِنِّ".

أو المراد: أن الشياطين كلها تقيّد، بمعنى: أنه يضعف نشاطها، ولا

ما أحوج مجتمعاتنا لأمثال هؤلاء!!

قال بعض السلف: لا يتمّ المعروف إلا بثلاثة: بتعجيله، وتصغيره، وستره. وهذا أدب عالٍ لا ترتقي له إلا النفوس الكريمة..

قال منصور بن عمار: دخلتُ على الليث بن سعد (رحمه الله) خلوة، فأخرج من تحته كيساً فيه ألف دينار، وقال: يا أبا السريّ، لا تعلّم بها ابني، وأنفقها بين أهلها..

وعن بسطام التيمي قال: كان حماد بن أبي سليمان يزورني، فيقيم عندي سائر نهاره ولا يَطْعَمُ شيئاً، فإذا أراد أن ينصرف، قال: انظر الذي تحت الوسادة، فمرهم أن ينتفعوا به، فأجد الدراهم الكثيرة.

قال بعض الفضلاء: أعرف من كان يذهب بالصدقة ضحى أيام رمضان، لأن ذلك أنسب الأوقات، وأبعد عن العيون، فالكل نائم في الدار، وكذلك الجيران وأهل الطريق. وكان الشيوخ يحرصون على الجود والصلة، وإذا كان من يصلونه ذا فضل وقدر فإنهم يحفّون تلك العطايا أشد الإخفاء، وكان بعضهم يرسل العطية مع ابنه ويقول: قل لفلان يسلم عليك أبي ويقول: هذا هو الحق الذي تطلبني، وسامحني على التقصير. ثم يسلمه المال، فيظن الابن أن المعطى هو المتفضل!!

إن هذه النفوس الكريمة قد تخرجت من مدرسة الجود والكرم والأدب الجمّ، من مدرسة رمضان، وصُقلت تلك المهج بنصوص الوحيين، فسَمَتْ وجادت.

نوازل رمضانية (2)

تحسين الصوت بالقرآن أمر مشروع أمر به النبي (صلى الله عليه وسلم) واستمع النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى قراءة أبي موسى الأشعري وأعجبه قراءته حتى قال له: «لقد أوتيت مزامراً من مزامير آل داود» (رواه مسلم). وعلى هذا، فإذا قلد إمام المسجد شخصاً حسن الصوت والقراءة من أجل أن يحسن صوته وقراءته لكتاب الله عز وجل، فإن هذا أمر مشروع لذاته، ومشروع لغيره أيضاً، لأن فيه تنشيطاً للمصلين خلفه، وسبباً لحضور قلوبهم واستماعهم وإنصاتهم للقراءة، وفضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. (الشيخ العثيمين)

خلفيات ظاهرة

قاعة فلسطين.. لواجهة اليهود

لقد انفجر الصراع داميا بين الحركة السلفية وحركة حماس حول مسجد ابن تيمية في مدينة رفح بقطاع غزة.. وكانت المحصلة أكثر من مئة قتيل وجريح في واحدة من أبشع المواجهات الداخلية فهل تكون هذه الواقعة هي آخر المواجهات؟ هنا نحاول قراءة الحدث وخلفياته والقصة الكاملة له ونستشرف مآلاته.

صالح عوض

المشهد الديني في قطاع غزة:

يتواجد في قطاع غزة الآن تياران اسلاميان رئيسيان متفاعلان: الاخوان والسلفيون، ولئن كان وجود الاخوان سابقا وكاسحا على وجود السلفيين الا ان التعايش السلمي بين التيارين استمر طويلا، ولم تشهد ساحة العمل الاسلامي أي اشتباك بينهما لاسيما وقد انشغل التيار السلفي بقضايا لم يعرها التيار الاخواني اهمية، وينقسم التيار الاخواني الى اتجاهات وكذلك التيار السلفي ينقسم الى مجموعات وتوجهات... وتجدر الإشارة هنا الى وجود حزب التحرير الاسلامي وهو يدعو لاقامة الخلافة على اعتبار انها مفتاح حل المشكلات كلها من تحرير فلسطين ووحدة للأمة ونهضة فيما لايمارس أي نوع من انواع المقاومة العسكرية او السلمية ضد الاحتلال.. ورغم مواقفه المعارضة دوما للسياسات القائمة الا انه لا يخرج على الاوضاع بالسلاح ووجوده في غزة جديد ومثير وطارئ فهو منتشر الى حد ما بالضفة الغربية.. ولهذا فإننا لن نجد متسعا من الحديث عنه في هذه الاسطر، مكتفين بالحديث حول الازمة الراهنة وخلفياتها.

التيار الاخواني:

لقد كانت فلسطين اقرب البلدان العربية لانتشار فكرة الاخوان المسلمين بعد مكان مولدها في مصر، ولقد افتتح حسن البنا شخصا مقر الاخوان بالقدس والذي يعتبر من المقرات الاولى لجماعة الاخوان المسلمين خارج مصر ولقد حظي بدعم مفتي فلسطين وزعيمها وقائد ثورتها سنوات طويلة الحاج امين الحسيني والذي كان من المرشحين لخلافة حسن البنا.. وشهدت أرض جنوب فلسطين (الخليل وبئر السبع وغزة) في النصف الثاني من اربعينيات القرن العشرين صولات لفدائيي الاخوان المصريين بقيادة الشيخ محمد فرغلي في مواجهة المعصابات الصهيونية، الامر الذي حفظه سكان المنطقة لهم عن ظهر قلب، واستمر دور الاخوان المصريين في تدريب الفلسطينيين على استخدام السلاح وفي الاغاثة بالغذاء والكساء سنوات عدة لأهل قطاع غزة المجاور لمصر، والذي عزل جراء نكبة 48 وقد أصبح مكتظا باللاجئين المطرودين من ديارهم وبلداتهم، واستمر حضور الاخوان المصريين في الموضوع الفلسطيني الى وقت ازمتهم مع عبد الناصر..

وبهذا اصبح التيار الاخواني في قطاع غزة أصيلا في النسيج الثقافي الاجتماعي لسكان القطاع، وابتثقت من هذا التيار فصائل العمل الوطني المسلح الفلسطيني.. فكانت طلائع حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح في معظمها من هذا التيار ومن قياداته في قطاع غزة ومن تلك الرموز أبو يوسف النجار وكمال عدوان وصلاح خلف وأبوجهاد وأبو الاديوب وعبد الفتاح حمود وفتحي بلعاوي ومحمد ابوسردانة وغيرهم من قيادات فتح المؤسسين وكان الضابط الاخواني الكبير المصري عبد المنعم عبد الرؤوف هو من درب المجموعات الاولى من فتح.. وبعد عشرين سنة تولدت حركة الجهاد الاسلامي وهي كلها من ابناء التيار الاخواني، فكان التيار الاخواني بشكل أو بآخر هو من يمد الفعل الفلسطيني بدماء جديدة وباستمرار للمحافظة على شعلة المقاومة في فلسطين.. إلا ان ازمة الاخوان في مصر انعكست مباشرة على قطاع غزة الذي كان خاضعا حينذاك للادارة العسكرية المصرية، الامر الذي دعا الحركة الاخوانية في قطاع غزة الى تجميد نشاطها طيلة وجود الادارة المصرية بغزة وفي تلك المرحلة

انطلقت حركة فتح من رحم حركة الاخوان المسلمين بغزة والتي استطاعت ان تجمع الى صفوفها قيادات قومية ويسارية واخرى من حزب التحرير الاسلامي.. وبعد احتلال غزة في 1967، بدأت حركة الاخوان تلملم نفسها ولقد كان لها وجود في الضفة لم يتوقف الا ان علاقتها الحميمة هناك بالملك جعل شعبيتها في اوساط الشعب الفلسطيني في الضفة مهزوزة، الامر الذي جعل الشباب الفلسطيني في الضفة عرضة للتيارات العلمانية واليسارية واللا دينية بشكل خاص ..

مرحلة التثقيف والتربية

اخذ قادة الحركة المتواجدون بغزة على عاتقهم اعادة الاعتبار للثقافة الاسلامية فاعدادوا نشر الكتب والمواضيع وانشغلوا بالدعوة من خلال الخطب المسجدية والندوات واللقاءات لفكرة الاسلامية والاخلاق الاسلامية، وذلك لإنشاء تيار اسلامي يتصدى لمحاولات التفسير التي تقودها المؤسسة الصهيونية والاحزاب العلمانية.. ونجحت في ذلك نجاحا واسعا وبعد أكثر قليلا من عشر سنوات تمكنت من إرساء معالم تيار ينتشر في كل قطاعات الشعب في المعلمين والاطباء والطلاب يزاحم القوى الاخرى وهو الاكثر انضباطا والتزاما..

مرحلة المقاومة والكفاح

في بداية الثمانينات تولدت حركة الجهاد الاسلامي من أحشاء حركة الاخوان لتقوم باستئناف العمل المسلح وقد لحقت بها الحركة الأم سريعا فجاءت الانتفاضة الشعبية الاولى 1987 وكان للحركة الاسلامية بشقيها حماس والجهاد دورها الريادي فيها وتمدد دورها الى الضفة الغربية فكانت بكل جدارة هي القوة الاكثر فعالية وتأثيرا على مجريات العمل اليومي..

وتطور اداء الحركة واصبح العمل العسكري الفاعل من خلال تنظيم محكم مدرب ومتفوق في عمق الكيان الصهيوني اسلوبا متميزا بجراته ودقته وتحولت غزة مصدر ساحات مواجهة عنيفة مع جنود الاحتلال الذي وجد في اتفاقية اوسلو فرصة للتخلص من ورطة غزة حيث صرح اسحاق رابين رئيس وزراء الكيان الصهيوني آنذاك: (أتمنى أن أصحو ويكون البحر قد ابتلع غزة).. وجاءت الانتفاضة الثانية 2001 فكانت الحركة الاسلامية بشقيها ذات الحضور الاكثر بروزا وتكرست بذلك كقوة وطنية رئيسية في المكون السياسي الفلسطيني.

الانتخابات التشريعية:

كان واضحا ان تفاعل حس

أبو عبد الله المهاجر الرجل الفز:

منذ عدة أشهر دخل رجل مثير للجدل الى قطاع غزة بطريقة غير معروفة يدعى أبو عبد الله المهاجر السوري وهو مدرب متمرس على السلاح ولديه قدرة فائقة على التدريب ومعه أموال ضخمة ويقال انه اشترك في معارك الافغان والشيشان وغيرهما من حروب القاعدة.. كانت محاولاته في البداية تمكين صلاته بحماس لكي يقوم بواجب التدريب لعناصر القسام، الا انه سريعا ما بدأ يستقطب شبابا تحت عنوان واضح هو الجهاد والتوحيد ضد اليهود وضرورة تطبيق الشريعة في قطاع غزة، وبدأ يستقطب شبابا من حماس والجهاد في ظروف جديدة أعقبت الحرب على غزة مستغلا صمت حركة حماس تجاهه وتعبها في مواجهة جملة التحديات.. تحرك ابو عبد الله المهاجر من اجل توحيد المجموعات السلفية المقاتلة في اطار تنظيم واحد.. وتمكن بالفعل ان يوظف مئات العناصر في تنظيمه الجديد واستطاع ان يأخذ من جميع أمراء المجموعات السلفية بيعة للشيخ الدكتور عبد اللطيف موسى امام مسجد شيخ الاسلام ابن تيمية في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.. وبدأت ظاهرة السلفية المقاتلة تأخذ حيزا في الحياة اليومية لقطاع غزة المحاصر.



الشيعية على اعتبار أنهم كفار عقائديا ويقوم أبناء مجموعات سلفية بتوزيع الكتب والتسجيلات التحريضية وبدأت هذه النغمة مع تصاعد الازمة بين ايران والغرب وبعض جيرانها ومع انتصار حزب الله في الحرب الاخيرة. ويوجد التيار السلفي في فلسطين دعما من جهات مسئولة في دول الخليج بالإضافة الى العلماء السلفيين..

بعد فوز حماس بالانتخابات

مباشرة بعد فوز حماس بالانتخابات التشريعية بدأ لون جديد يظهر من القاعدة التي حاولت على مدار عدة سنوات قبيل الانتخابات أن تجد لها موطئ قدم وكانت كل تلك المحاولات مشبوهة من اختراقات امنية تابعة لعدة جهات امنية، الامر الذي احبط معنى القاعدة للتواجد .. إلا انها بعد فوز حماس تقدمت من خلال مجموعات مسلحة في مدينة غزة محدودة العلم الشرعي ومعدومة الوعي السياسي لتعلن عن وجود مسميات تلصق بالقاعدة.. ورغم ان قيادة القاعدة لم تعلن بعد رسميا عن العلاقة بينها والوضع السلفي في غزة وإن كان الدكتور ايمن الظواهري يعلن من وقت الى آخر موقف القاعدة من مجريات الاحداث في غزة..

وبدأت مجموعات مسلحة تعمل بأسماء متنوعة في إحياء بأنها تابعة للقاعدة.. وكلما تقدمت حماس الى الامام اكثر في الواقع السياسي كانت تلك العناوين تتقدم اكثر.. حتى أصبحت ذات حضور يلفت من حولها تيار السلفية.. لكن من الواضح ان لا برنامج لديهم.

الشيخ الدكتور عبد اللطيف موسى:



هو طبيب من سكان مخيم رفح بقطاع غزة من عائلة مهجرة من العمق الفلسطيني مدير مستوصف حكومي. ظهرت عليه الميول السلفية منذ سنوات عديدة ولكنها سلفية علمية تهتم بالبحث والفقه والعقيدة والسنة حيث ألف عدة كتب في الفقه وكان خطيبا لمسجد السنية بمدينة خان يونس قبل ان ينتقل الى مسجده الشهير ابن تيمية.. لم يكن يعرف عن الشيخ الدكتور أي ميول سياسية لكن الامور بدأت تأخذ منحى واضحا لديه بعد العدوان الأمريكي على العراق وانحاز الى خيار السلفية المقاتلة (القاعدة) في العراق وكان لأبي مصعب الزرقاوي حضور مميز على منبره..

ولقد أصبح مسجده اهم مسجد في قطاع غزة حيث اصبح مكانا مناسبا لصلاة ابناء حركة فتح الذين لا يستسيغون الصلاة خلف أئمة من حماس.. كما ان كل الذين لا يودون الخطاب الحزبي كانوا يجدون فيه ملجأ يرتاحون الى الصلاة فيه لاسيما ايام الجمع وتراويع رمضان.. والشيخ الدكتور يتمتع بمناقبية عالية واخلاق حميدة محل احترام الجميع الا انه كان متشددا في فهم النصوص ومتقيدا بأقوال الرجال وطرائق فهمهم وشروحاتهم..



الحواف

الجمعة 28 أوت 2009 / الموافق لـ 07 رمضان 1430 هـ / العدد 2702

"أنصار الله" في غزة

أم لصرب حكومة حماس

اسئلة تبحث عن اجابات

هناك اسئلة ضرورية لا بد من طرحها على عدة مسارات لكي نفهم ما حصل وماهي خلفياته ومسئولية كل طرف.

في البداية نوجه الاسئلة نحو السلفية

السؤال الاول: لقد انطلقت القاعدة قبل اكثر من عشرين عاما كما ان السلفية المقاتلة بدأت قبل ثلاثين عاما وكان قتالها في افغانستان ضد الاتحاد السوفيتي يتم تحت اشراف مباشر من قبل المخابرات الامريكية ويعناية من قبل انظمة عربية في الخليج بشكل مباشر وكان هناك من امراء الجزيرة من يعتنوا بالامر بشكل علني.. يعني قبل ثلاثين عاما انطلق الشيخ اسامة بن لادن ومعه آلاف الشباب العرب المسلمين لمقاتلة الروس.. فآين كانت فلسطين؟

لماذا تأخرت القاعدة عن فلسطين وقضيتها وهي الاقدس والاهم والعظم لماذا تأخر القاعدة ثلاثين سنة؟ طبعاً ليس هناك أي مبرر على الاطلاق.. فالساحات كلها مفتوحة لمن يريد ان يقاتل من اجل فلسطين ولكن السلفية لم يكن في الوارد عندها قتال ولا جهاد، المسألة كلها عندها تتعلق بتصحيح عقائد الناس ومحاربة البدع والكفریات والشرك وما الى ذلك من مفردات القاموس السلفي.. لم تتحرك أي راية سلفية للجهاد من اجل فلسطين طيلة الستين سنة الفائتة وكانت الظروف افضل من الآن كثيراً.. في حين وجدناها على مدار ثلاثين عاما تشغل بحروب أخرى.. السؤال الثاني: لماذا ظهرت القاعدة في فلسطين بعد انتصار حماس في الانتخابات، جاءت القاعدة بجوار خطاب حماس لتعلن الجهاد واقامة الحكومة الراشدة.. لماذا بعد فوز حماس وليس قبل؟ لماذا لا تكون السلفية المقاتلة سلفية في الممارسة وهي في بلد له حكومته التي لا يمكن الاختلاف على اسلاميتها وان كان هناك اختلاف على وعيها.. ماجدوى وجود سلفية مقاتلة كحزب وحالة مستقلة، هل هذا من خلق السلف وممارسات ابن تيمية او محمد بن عبد الوهاب؟!!

السؤال الثالث: لماذا سلفية مقاتلة في غزة؟ في غزة لا يستطيع احد ان ينجو من عقاب الموت ان تم اكتشافه عميلاً لإسرائيل. ولا يستطيع ان يفلت احد من المحاسنة ان هو اعتدى على الآخرين في اموالهم او اعراضهم او اشخاصهم.. في غزة لازال الناس يرفضون التطبيع والتنسيق الأمني وفي غزة لازال الحصار مفروضاً، وفي غزة تعرض الشعب وحماس منه الى ابشع حرب تشنها اسرائيل.. فلماذا سلفية مقاتلة في غزة؟ إن الأولى ان تكون سلفية مقاتلة في الضفة الغربية حيث الاحتلال الاسرائيلي ودوريات جنوده.. من الاولى ان تكون في الضفة تلاحق السماسرة والمرتقة والجنود الصهيانية وتمنع سيارات الاسرائيليين من الدخول الى الضفة..؟ أليس هنا إشارة واضحة لطبيعة الدور المناط بالقاعدة في غزة!! لاسيما ونحن نسمع من حين لآخر عن انهماك المخابرات الامريكية في إنشاء او دعم جماعات دينية للقيام بما يحقق نظرية «الفوضى الخلاقة» للتصويبه على المجاهدين وإرباك المجتمعات العربية.

اسئلة في اتجاه خطط الاعداء

هل اصرار الامريكان على سقوط حكومة حماس ام اسقاط حركة حماس؟

ان الخطر الاكبر امام دهاقنة المشروع الصهيوني يتمثل في وجود كيان سياسي فلسطيني لأن ذلك يعني ببساطة احتمال ان ينتزع مزيداً من القرارات الدولية والضغط العالمية على اسرائيل للتنازل عن بعض الارض الفلسطينية لصالح دولة فلسطينية مهما صغرت ستكون مسمار نغش دولة اسرائيل.. واسرائيل تدرك ان لا كيانية فلسطينية ان فقد الفلسطينيون قوة سياسية منظمة نشطة ومن هنا كان لا بد من تدمير منظمة التحرير التي استدرجت الى السلطة ومن ثم تم القضاء على السلطة في سنوات الانتفاضة الاولى وختموا ذلك بقتل ياسر عرفات، رمز الكيانية السياسية الفلسطينية، ووطن قادة اسرائيل انهم خلقوا الفوضى والضياع والاحباط المطلوب لفرض وقائع استراتيحية في الصراع ضد الفلسطينيين.. الا ان حماس التي كانت ترى ان كل ماهو امامها انما هو وهن وضعف بعد ان استهلكت السلطة قوة حركة فتح.. كان المشهد واضحا امام حماس التي تحركت لتجسم الامر في قطاع غزة.. واذا بالكيانبة الفلسطينية من جديد تتمترس خلف قوة سياسية منظمة وفاعلة..

هنا كان لا بد من الحصار وهو سلاح غربي بامتياز واستمر الحصار اربع سنوات لم تستطع اسرائيل من

خلالها تحقيق سقوط السلطة في غزة فكان لا بد من الهجوم العسكري الرهيب حيث قد نفذت نصف ذخيرة سلاح الجو الاسرائيلي وسقط على غزة مليون كيلوجرام متفجرات.. واستخدمت اسرائيل في حربها العدوانية على الأمنين بغزة اسلحة الدمار الشامل الا ان ذلك كله لم يهزم الشعب الفلسطيني ولم يفقد المقاومين صوابهم بل ان حجم التعاطف الدولي والعربي والاسلامي بلغ درجة لم يكن يتوقعها احد.

سؤال: هل يكون وجود القاعدة هو السلاح الاخير لإسقاط غزة؟

ان القلاع لا تسقط من الخارج.. ماذا يمكن ان نتخيل لو أن سيارات التفخيخ التي تجيدها القاعدة تدك شوارع غزة المكتظة المحاصرة الفقيرة كما تفعل القاعدة بالعراق..؟ ماذا نتوقع ان يحصل لو ان مسجدا تفجر بعبوات من متفجرات متطورة جدا وذهب عشرات او مئات القتلى.. والمسألة لن تحتاج الا الى فتوى يقولها هذا الشيخ أو ذاك، ستتحول غزة الى جحيم

فوق الجحيم فماذا يمكن ان يفعل سكان غزة بعد ان صار كل شئ غير آمن.. وهنا يتدخل المجتمع الدولي والاقليم بضرورة وضع حد لتمرد غزة وتدخل القوات الاجنبية وتنتهي محاولة الشعب الفلسطيني ان يحل مشاكله بنفسه، ويتم فرض وقائع امنية وسياسية على اهل غزة تقمع روح المقاومة لديهم وتنتهي احتمال تمردهم على حلول تبدو في الافق.

اسئلة نحو غزة

لماذا غزة؟ لأن غزة قسبة الجزائر او ديان بيان فو فيتنام او ولوروسيا الاتحاد السوفيتي.. لأن غزة مضغة الجسد الفلسطيني وعقدة النجار.. غزة مليوناً لاجئ من فلسطين على أرض فلسطينية وهذه خاصية ليست لأي تجمع من تجمعات اللاجئين الفلسطينيين في الوطن أو الشتات ولسبب ما لا يعلمه الا الله ان هؤلاء اللاجئين لا يقبلون رغم شظف الحياة وجحيمها أي تنازل عن أرضهم ودورهم في ما وراء الحدود ولم يسجل أي خرق لهذا الوجدان المتماسك تجاه العودة.. ولهذا



المذبحة في مسجد ابن تيمية برفح

الناس معها للقسوة التي مارستها تجاه الموضوع.. ليس هناك من احد يبرر ما فعله الشيخ عبد اللطيف من رفضه تسليم المسجد للاوقاف او اعلانه امانة اسلامية او خروجه على الوضع القائم بالسلاح او حشده لشباب مسلحين في المسجد.. ليس هناك ما يبرر للشيخ فعله ذلك، هكذا يجمع الناس ولكن طريقة انهاء الازمة كانت عنيفة وقاسية. إن معالجة ما حدث يصب في خانة تأجيج الازمة وليس حلها، يستوي في ذلك استخدام العنف بالقصف المدفعي للمسجد وجواره والتفجير بعبوات ضخمة او الاتهامات المفردة التي ساقها المتحدثون باسم حماس ضد الشيخ عبد اللطيف، كل ذلك يعني عدم إعطاء العقل فرصة البحث عن بدائل للحل وللخروج بأقل الخسائر لأن العنف لا يحل المشكلات المتولدة عن انحرافات في الفهم.. إن العنف من شأنه أن يولد العنف المضاد وهذا هو المطلوب لاسيما وهناك أمراء وشيوخ مشبوهون في الخليج يدفعون مالا ويصبون بترولاً على النار، وهناك الامريكان والاسرائيليون واختراقاتهم، فمن الممكن ان تحدث تفجيرات في أي وقت تستهدف حماس ولا يكون وراءها الا المخابرات الامريكية والاسرائيلية وذلك تعميقاً للازمة والمأزق.. ومع صعوبة توقع أن تكون القضية قد انتهت إلا أن هنا الوقت لازال كافياً لاستدراك مافات وتصحيح الموقف تجنيباً للشعب المظلوم في غزة من ويلات حرب داخية تأكل الاخضر واليابس، لاسمح الله.



انفجرت شرارة الاشتباك والتي لم يعرف من هو المسؤول عنها بعد.. فدوت أصوات المدافع وأزيز الرصاص وسيارات الاسعاف، وفي دقائق قليلة كان القتلى اكثر من ثلاثين والجرحى اكثر من مئة واستمر التراشق بالنيران طيلة الليل وفي الصباح تم تفجير ثلاثة منازل كان الشيخ عبد اللطيف وعدد من رفاقه قد تحصنوا في احدها وكان التفجير مذهلاً هز المدينة كلها. مات الشيخ عبد اللطيف ومعه مات قائد القسم في المنطقة ومعهما عشرات الشباب الفلسطيني المظلوم.. فهل كان هذا هو الاسلوب الاوحد الممكن في التعامل مع الحدث؟ ان حماس تكون قد خسرت من تعاطف

الناسفة على اجسادهم وبأيديهم الاسلحة الاتوماتيكية وجاء يوم الجمعة ليعلم الشيخ عبد اللطيف ميلاد امانة بيت المقدس الاسلامية ويشن هجوما غير مسبوق ضد حماس في جو انفعالي مشحون وهتافات من قبل آلاف المصلين الذين احتشدوا للشيخ في مساحات واسعة بجوار المسجد.. أكد الشيخ مجددا انه لن يتنازل عن المسجد وانه يطالب حماس بإقامة شرع الله وانه يدعوها ان كانت لا تستطيع ان تعلن عن نفسها انها حركة علمانية.. كان المسجد محاصراً عن بعد من قبل شباب كتائب عز الدين القاسم الذين انتشروا في رفح كلها وقطعوا الطرق إليها وأخذوا مواقع استحكام حول المكان..

رأت حماس ان الفلتان الذي يتسم به سلوك القاعدة السلفية قد يضر بأمن القطاع ويجر عليه ويلات غير محسوبة ويدخله حالة فوضى.. وحاولت اىصال رسائل عديدة للسلفية المقاتلة انها لن تستطيع التراجع في غزة وممنوع عليها ان تعيد ما فعلت بالعراق او افغانستان او اقليم اخر.. لم تلتفت السلفية المقاتلة الى اشارات حماس فانطلقت تجمع الاسلحة وتقوم بتدريبات واسعة وتؤطر شباب في ظل شنها تحريضا واسعا على موقف حماس من الهدنة مع اسرائيل ومن قبول حماس بالديمقراطية التي تعتبرها السلفية المقاتلة كفراً، وتعتبر ان حماس حركة علمانية لا تقيم شرع الله في قطاع غزة..

وعلى هذه الاعتبارات شكلت السلفية المقاتلة جملتها تجاه حماس.. وقد ورد ان عديداً من الاماكن الخاصة بالإنترنت تعرض لتفجيرات في غزة واتهمت حماس السلفية المقاتلة بالبقاء قنابل في عرس ادت الى جرح اكثر من اربعين شخصا.. فكان قرار حماس واضحا وحاسماً بان لا وجود لهذه المجموعة وان يتم نزع المسجد الرئيس الذي يعتبر منبرا للقاعدة السلفية فارسلت الى الشيخ عبد اللطيف من يبلغه بضرورة تسليمه المسجد للاوقاف.. رفض الشيخ الطلب واكد بان ذلك لن يكون الا على جثته.. استمرت الوساطات يومين متتاليين حتى مساء الخميس قبل اسبوعين دون جدوى..

احتشد عشرات المسلحين من شباب القاعدة السلفية موشحين بالاحزمة

أضخم وأقوى المسابقات.. فقط على صفحات الشروق... انتظرونا هناك المزيد



الشروق اليومية إخبارية وطنية

أطفالنا... مستقبلنا

شارك واربح

إبعثوا إجاباتكم عن طريق رسائل الـ SMS على الرقم 820

سعر الـ SMS 50 دج مع احتساب كل الرسوم



سيارة كاشكاي رباعية الدفع

مداخل الـ SMS توجه لتهيئة مدارس الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة

السؤال السادس

في أي فريق أوروبي يلعب حاليا اللاعب الدولي الجزائري كريم زياتي؟

- R1 ■ فولسبورغ الألماني
- R2 ■ مارسيليا الفرنسي
- R3 ■ برشلونة الإسباني



3 سيارات ساني



سيارتان من نوع تيدا

6 هواتف نقالة نوكيا



18 كاميسكوب



20 غسالة



8 أجهزة ستيريو



20 تلفزيون SLIM



بمساهمة:



الطبعة الثانية لحملة الشروق التضامنية

قانون المسابقة وكيفية المشاركة

- 1 - يشترط على المشارك (ة) الإجابة على (06) ستة أسئلة أسبوعيا باختيار أحد الأجوبة المقترحة عليه.
- 2 - تنشر الأسئلة يوميا على صفحات الشروق مع ثلاثة أجوبة اختيارية.
- 3 - يشترط على المشارك (ة) كتابة رمز الإجابة الصحيحة R1 أو R2 أو R3.
- 4 - المشاركة مفتوحة لمشتري خط موبيليس فقط.
- 5 - يمكن للمتسابقين بأن يشاركوا بأكثر من SMS واحد لمضاعفة حظوظهم في الفوز.
- 6 - ترسل الإجابات عن طريق الـ (SMS) على الرقم، 820.
- 7 - سعر الـ SMS خمسون (50) دج مع احتساب كل الرسوم.
- 8 - لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الشروق" و"موبيليس".
- 9 - تجري عملية القرعة كل أسبوع ويتم الإعلان عنها في جريدة الشروق اليومي.
- 10 - يتم الإعلان عن أسماء الفائزين في بداية كل أسبوع.
- 11 - المشاركون في المسابقة الأسبوعية يدخلون السحب النهائي على الجوائز الكبرى.
- 11 - يجب على المشاركين الاحتفاظ بقسيمة المشاركة التي تنشر على صفحات الجريدة وإظهارها في حالة الفوز.
- 12 - يشرف على عملية القرعة محضر قضائي، ونتائج القرعة غير قابلة للطعن.
- 13 - يتسلم الفائزون في المسابقات الأسبوعية جوائزهم مباشرة بعد إعلان النتائج.
- 14 - يتم القرع على أساس الأجوبة الصحيحة.
- 15 - يشترط على المشاركين فتح خطوطهم يوم القرعة لتسهيل الاتصال، وفي حالة عدم الرد أثناء المحاولة الثالثة، يتم الانتقال إلى هاتر آخر.
- 16 - يتسلم الفائزون في السحب النهائي جوائزهم في حفل كبير تنظمه الشروق بهذه المناسبة.
- 17 - الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها خلال 30 يوما بعد حفل توزيع الجوائز تعتبر ملغاة. 18 - يمكن للمتسابق أن يشارك بأكثر من شريحة موبيليس.
- 19 - لا يمكن الفوز بجائزتين في السحب الواحد.
- 20 - أي مخالفة لأحد بنود هذا القانون تلغي حق المشاركة.

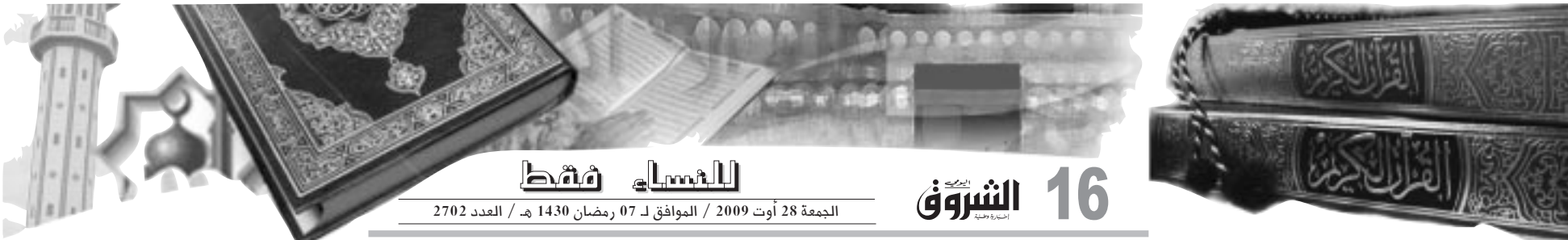
- 1 - سيارة نيسان ساني.
- 2 - صك قيمته 25 مليون سنتيم.
- 3 - غسالة، تلفزيون "سليم"، شان ستيريو.
- 4 - غسالة، تلفزيون "سليم"، شان ستيريو.
- 5 - هاتف نقال نوكيا آخر صيغة.
- 6 - كاميسكوب.
- 7 - كاميسكوب.

جوائز الأسبوع الثاني:

13

قسمة الإجابة

الاسم واللقب:
رقم الهاتف:
العنوان:
يجب الاحتفاظ بنسخة أصلية عن هذه القسمة لاستظهارها في حالة الفوز.



رمضان شهر القرآن



لشهر رمضان خصوصية بالقرآن ليست لباقي الشهور، قال الله تعالى: «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» (البقرة:185). فرمضان والقرآن متلازمان، إذا ذكر رمضان ذكر القرآن، وفي الصحيحين عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: «كان النبي (صلى الله عليه وسلم) أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلَرَسُولُ الله حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة». في هذا الحديث دليل على استحباب تلاوة القرآن ودراسته في رمضان، واستحباب ذلك ليلاً، فإن الليل تنقطع فيه الشواغل، وتجتمع فيه الهمة، ويتواطأ فيه القلب واللسان على التدبر كما قال تعالى: «إن ناشئة الليل هي أشد وطئاً وأقوم قيلاً» (المزمل:6). وقال ابن عبد الحكم: كان مالك إذا دخل رمضان ترك قراءة الحديث ومجالسة أهل العلم، وأقبل على تلاوة القرآن من المصحف. وأنت - أختي المسلمة - ينبغي أن يكون لك ورد من تلاوة القرآن، يحيا به قلبك، وتركو به نفسك، وتخشع له جوارحك، وبذلك تستحقين شفاعته القرآن يوم القيامة. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة؛ يقول الصيام: أي رب منعته الطعام والشهوة، فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال: فيشفعان». (رواه أحمد والحاكم بسند صحيح).

أهم أحكام صيام المرأة

1. يجب الصيام على كل مسلمة بالغة عاقلة مقيمة (غير مسافرة) قادرة (غير مريضة) سالمة من الموانع كالحيض والنفساء.
2. إذا بلغت الفتاة أثناء النهار لزماً الأسماك بقية اليوم؛ لأنها صارت من أهل الوجوب، ولا يلزمها قضاء ما فات من الشهر؛ لأنها لم تكن من أهل الوجوب.
3. تشترط النية في صوم الفرض، وكذا كل صوم واجب، كالقضاء والكفارة لتحديث، «لا صيام لمن لم يثبت الصيام من الليل» (رواه أبو داود)، فإذا نويت الصيام في أي جزء من أجزاء الليل. ولو قبل الفجر بلحظة. صح الصيام.
4. مقسّدات الصوم سبعة: أ. الجماع. ب. أنزال المني بمباشرة أو ضم أو تقبيل. ج. الأكل والشرب. د. ما كان بمعنى الأكل والشرب كالإبر المغذية. هـ. إخراج الدم بالحجامة والفضد. و. التقيؤ عمداً. ز. خروج دم الحيض والنفساء.
5. الحائض إذا رأت القطرة البيضاء (وهو سائل أبيض يدهفه الرحم بعد انتهاء الحيض) التي تعرف بها المرأة أنها قد طهرت. تنوي الصيام من الليل وتصوم، وإن لم يكن لها طهر تعرفه احتشّت بقطن ونحوه، فإن خرج نظيفاً صامت، وإن رجع دم الحيض افطرت.
6. الأفضل للحائض أن تبقى على طبيعتها، وترضى بما كتبه الله عليها، ولا تتعاطى ما تمنع به الحيض، فإنه شيء كتبه الله على بنات آدم.
7. إذا طهرت النساء قبل الأربعين صامت واغتسلت لل صلاة، وإذا تجاوزت الأربعين نوت الصيام واغتسلت، وتعتبر ما استمر استحاضة، إلا إذا وافق وقت حيضها المعتاد فهو حيضتٌ حية.
8. دم الاستحاضة لا يؤخر في صحة الصيام.
9. الراجح قياس الحامل والمرضع على المريض، فيجوز لهما الإفطار، وليس عليهما إلا القضاء؛ لقول النبي (صلى الله عليه وسلم): «إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة». وعن الإمام (المرضع الصوم، (رواه الترمذي وقال: حسن).
10. لا بأس للصائمة بتذوق الطعام للحاجة، ولكن لا تبتلع شيئاً منه، بل تمجّه وتبصقه وتخرجه من فمها، ولا يفسد بذلك صومها.

رمضان شهر الصيام لا شهر الطعام



«ليذوق الغني طعم الجوع فلا ينسى الفقير».

وإن مما يبعث على الأسف ما نراه من

إسراف كثير من الناس في الطعام والشراب في هذا الشهر، حيث أن كميات الأطعمة التي تستخدمها كل أسرة في رمضان أكثر منها في أي شهر من شهور السنة! إلا من رحم الله. وكذلك فإن المرأة تقضي معظم ساعات النهار داخل المطبخ لإعداد ألوان الأطعمة وأصناف المشروبات!! فمتى تقرأ هذه القرآن؟

ومتى تذكر الله وتتوجه إليه بالدعاء والاستغفار؟ ومتى تتعلم أحكام الصيام وأداب القيام؟ ومتى تتفرغ لطاعة الله عز وجل؟

رمضان شهر القيام

كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه، فقالوا له: يا رسول الله! تفعل ذلك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: «أفلا أكون عبداً شكورا» (متفق عليه). وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» (متفق عليه). وللمرأة أن تذهب إلى المسجد لتؤدي فيه الصلوات ومنها صلاة التراويح. وعلى المرأة ألا تصطحب معها الأطفال الذين لا يصبرون على انشغالها عنهم بالصلاة، فيؤذون بقية المصلين بالبكاء والصراخ، أو بالعبث في المصاحف وأمتعة المسجد وغيرها.



4

فرض الله صيام رمضان

ليتعوّد المسلم على الصبر وقوة التحمل، حتى يكون ضابطاً لنفسه، قانعاً لشهوته، متقياً لربه، قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» (البقرة:183).

وقد سئل بعض السلف: «لماذا شرّع الصيام؟» فقال:

كيف تستقبلين رمضان؟!



2

أ. بالمبادرة إلى التوبة الصادقة كما قال سبحانه:

«وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون» (النور:31).

ب. بالتخلص من جميع المنكرات من كذب وغيبة ونميمة وفحش وتبرج... وغير ذلك.

ج. بعقد العزم الصادق والهمة العالية على تعمير رمضان بالأعمال الصالحة، وعدم تضييع أوقاته الشريفة فيما لا يفيد.

د. بكثرة الذكر والدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن.

هـ. بالمحافظة على الصلوات الخمس في أوقاتها، وتأديتها بتؤدة وطمأنينة وخشوع.

و. بالمحافظة على النوافل بعد إتيان الفرائض.

6



10 ورود لك وحدك!

الوردة الأولى: تذكرني أن ربك يغفر

لمن يستغفر، ويتوب على من تاب، ويقبل من عاد.

الوردة الثانية: ارحمني الضعفاء تسعدي، وأعطي المحتاجين شُفاقي، ولا تحملي البُغضاء تعافني.

الوردة الثالثة: تقاءلي فالله معك، والملائكة يستغفرون لك، والجنة تنتظرك.

الوردة الرابعة: امسحي دموعك بحسن الظن بربك، واطردي همومك بتذكر نعم الله عليك.

الوردة الخامسة: لا تخطني بأن الدنيا كملت لأحد، فليس على ظهر الأرض من حصل له كل مطلوب، وسلم من أي كدر.

الوردة السادسة: كوني كالنحلة عالية الهمة، بعيدة عن الأذى، إذا رُميت بالحجارة ألقت رطبها.

الوردة السابعة: هل سمعت أن الحزن يُعيد ما فات، وأن الهم يُصلح الخطأ، فلماذا الحزن والهم؟!

الوردة الثامنة: لا تنتظري المحن والفتن، بل انتظري الأمن والسلام والعافية إن شاء الله.

الوردة التاسعة: أطفئي نار الحقد من صدرك بعفو عام عن كل من أساء لك من الناس.

الوردة العاشرة: الغسل والوضوء والطيب والسواك والنظام، أدوية ناجحة لكل كدر وضيق.

رمضان نعمة يجب أن تشكر



أخاتم إن شهر رمضان من أعظم نعم الله تعالى على عباده المؤمنين، فهو شهر تتنزل فيه الرحمات، وتغفر فيه الذنوب والسيئات، وتضاعف فيه الأجور والدرجات، ويعتق الله فيه عباده من النيران؛ قال النبي (صلى الله عليه وسلم): «إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين» (متفق عليه).

وقال (صلى الله عليه وسلم): «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» (متفق عليه).

قال (صلى الله عليه وسلم): «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به» (متفق عليه).

وقال (صلى الله عليه وسلم): «إن لله في كل يوم ولية عتقاء من النار بسند صحيح». فيها أختي المسلمة: هذه بعض فضائل هذا الشهر الكريم، وهي تبين عظم نعمة الله تعالى عليك بأن أترك على غيرك وهيئك لصيامه وقيامه، فكم من الناس صاموا معنا رمضان الغابر، وهم الآن بين أطباق الثرى مجندين في قبورهم. فاشكري الله أختي المسلمة على هذه النعمة، ولا تقابلها بالمعاصي والسيئات فتزول وتمحي.

تعلمي أحكام الصيام

يجب على المسلمة أن تتعلم أحكام الصيام، فرائضه وسننه وآدابه، حتى يصح صومها ويكون مقبولاً عند الله تعالى..



صيام الجوارح

اعلمي أن الصائم هو الذي صامت جوارحه عن الآثام، فصامت عيناه عن النظر إلى المحرمات، وصامت أذناه عن سماع المحرمات من كذب وغيبة ونميمة وكل أنواع الباطل، وصامت يده عن الباطل، وصامت لسانه عن الكذب، وصامت بطنه عن الفحش وقول الزور، وبطنه عن الطعام والشراب، وفرجه عن الفسوق، فإن تكلم فبالكلام الطيب الذي لاحت فائدته وبانت ثمرته، فلا يتكلم بالكلام الفاحش البذيء الذي يجرح صيامه أو يفسده. ولا يفسد صيامه أو يفسد صيامه بفساد كذا في أعراض المسلمين كذباً وغيبة ونميمة وحقداً وحسداً؛ لأنه يعلم أن ذلك من أكبر الكبائر وأعظم المنكرات. ولهذا قال النبي (صلى الله عليه وسلم): «من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه» (رواه البخاري). وقال (صلى الله عليه وسلم): «... وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل: إني امرؤ صائم» (متفق عليه).

وأما من يصوم عن الطعام والشراب فقط، ويفطر على لحوم إخوانه المسلمين وأعراضهم، فإنه المعني بقوله (صلى الله عليه وسلم): «رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش» (رواه أحمد وابن ماجه بسند صحيح).



قال إن المنتصرين لا قيمة لهم، العلامة الشيخ الطاهر آيت علجت لـ"الشروق":

لهذا السبب لم يظهر العلماء في الجزائر زمن الاستقلال

هو أحد رجالات الجزائر العلمية والفكرية، الذين يمثلون قلبها النابض وعلمها الوفير وعقلها الراجح ووجها المشرق النير.. رغم تجاوزه التسعين سنة من عمره بسنتين، إلا أنه مازال يعمل عقله وفكره، ويلهج لسانه في النحو والبلاغة والحديث والتفسير والفقه وأصوله والقراءات والتزكية وغيرها من الفنون، ومع ذلك يقول عن نفسه إنه كسول !! استغلت "الشروق" فرصة حضور العلامة الشيخ محمد الطاهر آيت علجت لحفل تكريم العالم والأديب محمد الصالح صديق، لتطرح عليه بعض الأسئلة المختلفة متعلقة بالماضي والحاضر والمستقبل.

أجرى الحوار: هشام موفق

الشُّرُوقُ أيمن وصل
مشروعكم الخاص بكتابة مذكراتكم، هل انتهيتם منه؟

■ والله أنا أعترف أنني كسول، حقا هناك مشروع قصدته، لعل الله عز وجل يوفقني لإتمامه، تكون مذكراتي إن شاء الله، وخاصة ما تعلق بالثورة التحريرية المباركة، كتبت بعض الشيء، وإن شاء الله يعينني على إتمام ما بدأت.

الشُّرُوقُ كنتم من المؤسسين لرابطة الدعوة الإسلامية في الجزائر، كيف تقيمون تلك التجربة؟

■ والله تلك التجربة لو دامت لكان فيها الخير لأن الغرض من التجربة هو توحيد الاتجاهات كلها، توحيد الأحزاب، وتوحيد الجماعات، توحيدها مهما كانت متطرفة، كنا نحاول أن نربط فيما بينها ونجعلها متآخية متعاونة على المصلحة العامة ومصلحة الإسلام ومصلحة الوطن، هذا هو الغرض من الرابطة، ولكن الظروف جعلت الرابطة لا تبلغ مرادها..

الشُّرُوقُ ما هي هذه الظروف التي تقصصون؟

■ تلك الفترة التي وقعت في الجزائر، والحالة التي مرت بها الجزائر.. لو استمر الحال على ما كان عليه لدامت الرابطة ولاستطاعت أن تؤدي رسالتها... يعني مصيبة ما وقع في الجزائر، هذه كلها حالة أضرت بكثير من المشاريع، ليس مشروع الرابطة فقط، وإنما الكثير من المشاريع النابعة من الجزائر، فكانت تلك العشرية سببا في تعطيلها..

الشُّرُوقُ كيف تفسرون جنوح الكثير من العلماء إلى العمل في صمت، هل هو نمط ومنهج في التعليم، أم أن ظروفًا معينة تفرض هذا الواقع؟

■ كل يعمل على شاكلته، هذا يريد العمل بالسكوت، وآخر يريد العمل بالإعلان، ولكن أتره إن شاء الله.

الشيخ في سطور:

- الشيخ العلامة الفقيه اللقوي محمد الطاهر آيت علجت، من مواليد قرية تاموقرة ببني عيادل سنة 1917م.
- حفظ القرآن الكريم بمسقط رأسه وبزاوية جدّه الشيخ يحيى العبدلي - رحمه الله تعالى - وبها تلقى المبادئ الأولى لعلوم الأدب واللغة العربية على يد شيخه العلامة السعيد البجري - رحمه الله تعالى -.
- رحل إلى زاوية الشيخ بلحملاوي بالعثمانية - قرب قسنطينة - حيث أتم هناك دراسته الشرعية، من فقه ولغة ونحو وعلوم أخرى كثيرة مثل الرياضيات والتاريخ والجغرافية والطلك وغيرها.
- بعد تمكنه تصدّر للتعليم والتدريس والإفتاء في زاوية تاموقرة، وهذا قبل الحرب العالمية الثانية، فأحدث نهضة علمية إلى غاية 1956هـ.
- أنشأ نظاما خاصا بزاويته، شبيها بنظم المعاهد الإسلامية الكبرى، فكان تلامذته يلتحقون بالزيتونة بزيادة من العلم والأدب بشرف زاويتهم والقائم عليها.
- شارك في ثورة التحرير، هو وسائر طلبة الزاوية الذين التحقوا كلهم بركب المجاهدين بعد أن هدمت فرنسا زاويتهم سنة 1956م.
- سافر إلى تونس في أواخر سنة 57م بإشارة من العقيد عمير وش الذي كان الشيخ يتولى منصب الإفتاء في كتيبة جيشه، كما كان يتولى فصل الخصومات.



فيكتور بلال زواوي

العلم لوجه الله، لا لوظيفة أو مرتب شهري، رغم صعوبة حصول العلم وقلته وصعوبة نشره إبان الاستعمار، إلا أن العديد من العلماء برزوا واستطاعوا أن ينشروا الخير في صفوف الأمة.

في القرن التاسع الهجري، وكانت القوات الاستعمارية قد هدمتها لأنها كانت تدعو للثورة ضدها منذ الاحتلال الأول للجزائر، ونحن جددناها في أكتوبر 1937، ثم أعادت قصفها في أوت 1956، انتقاما من الزاوية ومن موقفها الواضح مع الثورة.. نحن بعد الثورة التحريرية اتخذنا موقفا فكان كل طلبة الزاوية مجندين في صفوفها.. أما الحقبة فهي ذهبية، حيث كانت هناك أخوة وتعاون وتضحيات وأشياء لو استمرينا عليها لكنا على أحسن حال..

الشُّرُوقُ كيف كانت علاقتكم بالعقيد عمير وش؟

■ علاقتنا كانت الثورة.

الشُّرُوقُ معلوم عنكم أنكم كنتم قاضيا شرعيا في صفوف جيش التحرير، كيف كنتم تؤدون مهامكم؟

■ كنا ننقل مع مجموعة من الجنود بين الكتائب وبين القرى والمداشر وننظر في القضايا، فنحكم بما وفقنا الله فيه.

هناك قضية لم يفهمها جيل الاستقلال، وهي أنه في زمن الاستعمار برز عدة علماء رغم التضيق على اللغة العربية وعلى نشر تعاليم الدين، والأن في زمن الاستقلال حيث العافية والأمن لم تستطع الجزائر أن تتجب علماء بمستوى أولئك، ما تفسيركم للقضية؟

السبب لأن أولئك كانوا يطلبون

المهتمين والدارسين والذين يحاولون تحصيل العلم النافع وتحصيل الخير، لكن الجيل السابق كان فيه كيف أكثر من الكمّ، وعلى كل حال، لكل خاصيته ولكل فائدته.

الشُّرُوقُ وكيف تنظرون لقضية التنصير في الجزائر عامة وبلاد القبائل بصفة خاصة؟

■ هؤلاء المرتدون لا قيمة ولا شأن لهم، اشتروهم بالمال، وليس لهم أدنى قيمة.

الشُّرُوقُ ألا ترون أنهم يهددون النسيج الاجتماعي الجزائري؟

■ لا، لا أبدا، لا يهددون أي شيء، هؤلاء لا قيمة لهم وليس لهم أدنى قيمة، متى ما انتهى ما في جيوبهم من المال الذي اشتروهم به سيودون كما عاد الكثير منهم.

الشُّرُوقُ بماذا تنصحون الشباب الجزائري؟

■ والله ننصحهم بالوسطية في الدين من دون غلو أو تفريط، الوسطية والاعتدال والاستقامة هذا هو الذي ننشده في شبابنا.

الشُّرُوقُ كيف تنظرون لجيل الشباب الحالي بالمقارنة مع أجيال سابقة؟

■ والله فيه جوانب إيجابية فيوجد عدد كبير من



- ومن تونس سافر إلى طرابلس الغرب - ليبيا - حيث عين عضوا في مكتب جبهة التحرير هناك.
- بعد الاستقلال وفي سنة 1963م عاد إلى وطنه الأول، وعين أستاذا بثانوية عقبة بن نافع بالجزائر العاصمة وثانوية عمارة رشيد بين عكنون إلى أن أحيل على التقاعد سنة 1978م.
- ثم وبطلب من وزارة الشؤون الدينية، عاد إلى نشاطه المسجدي، ليمارس دروس الوعظ والإرشاد بمسجد حيدرة وغيره من المساجد.
- تخرج على يديه جملة من الطلبة المتمكنين، ومازال عطاؤه غير مجدود، فهو إلى يوم الناس هذا يعقد دروسا في الفقه والنحو وفق القراءات وغيرها من العلوم الشرعية بمسجد بوزيعة مكان إقامته.
- يعد الشيخ من الأعضاء البارزين ومن المؤسسين لرابطة الدعوة الإسلامية بالجزائر.
- له مؤلفات في فنون كثيرة، كما هو الآن بصدد كتابة مذكرات تروي تاريخه وتاريخ الثورة الجزائرية، وتقييمه للأحداث ومواقفه عبر مسيرته الرائدة.
- عبد الرحمن دويب

رمضان.. قبل أكثر من نصف قرن في الصحافة الجزائرية!

لن يستطيع كثر الزمان واختلاف النهار والليل أن يمحّو وهج الكلمة المشرقة الصادقة.. وفي هذا الركن نختر لكم صحائف، من الجرائد والمجلات الجزائرية القديمة؛ ونعلق على بعضها إن اقتضى السياق ذلك.. الطريف، أن هموم جزائري العشرينيات أو الثلاثينيات، ومشاغله لم تختلف كثيرا (إلا في التفاصيل الشكلية) عن هموم جزائري 2009؛ نترككم مع المختارات!

● انتقاء: مالك. ط

...رمضان؟!

■ بقلم المحامي فكري أباضة

سادتي القراء.. عفوا... عذرا... أشعر بالجو... أشعر بالعطش... أنا صائم!!

فريضة - الصيام - عندي فريضة مقدسة، ولعلها العبادة الوحيدة التي أؤديها تماما كما أمر الله، وأوصى الأنبياء والرسول! كتب العلماء المعصيرين وغير المعصيرين في حكمة الصيام. فقال الأولون: "إنها حكمة غامضة وما علينا إلا أن نطيع - وقال الآخرون: إن الحكمة واضحة فلتؤمن بها، ويلزادة الله!"

وبرفع النظر عن رأي هؤلاء، ورأي أولئك فلي أنا رأي خاص.. وهو أن الصيام - تمرين - على تقوية الإرادة والعزيمة - تمرين ضروري جدا للشباب وغير الشباب - تلك الإرادة الضعيفة الواهنة المترددة يجب أن تهذب، يجب أن تعاقب، يجب أن تكثف، فأنت بصيامه تقاوم مصيبة - الدخان - وتقاوم ثورة - البطن - كل يضع ساعات وتقاوم العاطفة - الخبيثة شهر من الزمان - وفي هذا كله كبح لجماح البدن والنفس، وضبط لنزق الشباب، وابتدال للمشيوخة، وتمهيد - لحسن السير والسلوك - في الأشهر الباقية...

لا أنكر أن في الصيام ألما وأي ألم: هأنذا أتطلع إلى الماء فتمتلئ عياني بالدموع.. وهأنذا أسبح في عالم الخيال فأصور شبح - الأوزي - جالسا الفرفساء وبين وبين المغرب ساعات.. هأنذا تمرّ أمام مخيلتي - الكثافة - الهيفاء الممشوقة القد والقوام... فتغرني الإرادة الضعيفة بكسر أضلال الصيان وقبيده.. ثم تشجعني الإرادة القوية على الثبات والإقدام. ولا تزال المعركة ناشبة بين - الشراهة - و - العبادة - حتى تنقلب الثانية على الأولى. فأقاسي وأقاسي، حتى ينطلق مدفع - الإفطار - فأقتحم غرفة الطعام، وأنقض على الألوان والأصناف ثم إذا انتهيت أشعلت سيكاري وشعرت بسعادة تعوّض كل ما فات من ساعات الشقاء!!!

ولكني...

نظرت إلى البيوت والمنتديات والمنتزهات.. الأغلبية الساحقة فيها - فاطرة -

إذن تلك إرادات ضعيفة، وعقائد زائفة، فلا يدهش المؤمنون المحافظون إذا رأوا كل يوم عدوى المدنية تقتل كل قديم، وليبتهلوا إلى الله أن يحفظ عليهم ما بقي من إيمانهم. إنه سميع الدعاء مجيب!...

■ تعليق الشيخ ابن باديس: الأستاذ فكري شاب على الطراز الأخير في التمدن، وهذا هو روحه في التدين، وهكذا الكاملون - الشهاب: العدد 21 (25 رمضان 1344 هـ / 8 أفريل 1926م)

تعليق: اختيار - الشهاب - لهذا المقال، يتم عن رسالية المجلة التي كانت تعارب على جبهتين: جبهة المتعصبة المقلدة (بلاعيم ذلك الزمان) وجبهة المستغربين الذين كانوا ينظرون إلى التدين نظرات خزراء.. فقص عليهم - الشهاب - من حديث - شاب على الطراز الأخير في التمدن - عن رمضان والصيام!

نجوم أو رجوم

"إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤ شاتمته أو قاتله فليقل إني صائم إني صائم". حديث صحيح

صائم.. حديث صحيح

فما بالناس عكسنا الأمر، وصار الذي يرفث ويجهل يعتذر - إذا اعتذر - بأنه صائم..! أشري

الشهاب: العدد 21 (25 رمضان 1344 هـ / 8 أفريل 1926م)

تعليق: منذ أزيد من 83 سنة، و - مغلوبو رمضان - يعتذرون بالصيام إذا جهلوا وشتمو، وأقنعوا.. هل يتغير الجزائري؟!



تكريم

الجمعة 28 أوت 2009 / الموافق لـ 07 رمضان 1430 هـ / العدد 2702

18 الشروق

محمد الصالح الصديق .. ثنائية القلم والرشاش

"الشروق" تكرم العالم المجاهد صاحب المائة كتاب وكتاب

إخبارية وطنية

علي فضيل :

الشيخ محمد الصديق قامة علمية نفخر بها



شخصيا كان يتابع أحاديثه المتلفزة والإذاعية التي كانت تطرب لها الأذان خاصة وأنه يلقبها بلغة عربية فصيحة موسيقاها قبائلية ناصعة، وأشار الأستاذ علي فضيل إلى ضرورة التعريف بفكر الأستاذ محمد الصالح الصديق للأجيال خاصة وأنه صاحب 101 كتاب، التي تعتبر خزانة معرفيا لا ينضب. • الأحمدي

عبر الأستاذ علي فضيل عن سعادته الغامرة وهو يجلس في حضرة الأديب العلامة محمد الصالح الصديق، الذي اعتبره قامة شاهقة في ميدان العلم والمعرفة، واعتبر تكريمه في هذا الشهر المبارك تكريما للمفكر والعلم والأدب وللمجاهدين المخلصين، الذين نذروا حياتهم لبناء وطنهم. كما أكد أنه

■ محمد الهادي الحسني :

"اسم محمد الصالح الصديق يعبر عنه"

في الثمانينيات مقالا يمدح فيه الشيخ محمد الصالح الصديق وقال عنه إنه مريض بالكتابة وما دام أنه لم ييأس من التعقيدات والعراقل التي كان يجدها كل كاتب فإنه لن يشفي من المرض، قال الحسني إن العقيد محمدي السعيد لم يفهم المدح فثارت تآثرته وهدد بالانتقام من الهادي الحسني.



روى الأستاذ محمد الهادي الحسني علاقته بالشيخ محمد الصالح الصديق، علاقة قال إنها بدأت بالتلمذة في سنة 1964 في ثانوية عيان رمضان رقت إلى صداقة وصحبة، وذكر محمد الهادي الحسني أن الشيخ محمد الصالح الصديق كان في قمة التواضع حيث أنه كان يسمح له بالجلوس إليه، وهو بعد تلميذ مجالسة الأصدقاء..

وذكر الهادي الحسني الذي شارك "الشروق" في ندوة كرمت فيها الشيخ محمد الصالح الصديق أن للشيخ أفضالا كثيرة عليه لعل أهمها أنه هو الذي لفت انتباهه إلى مكانة وقيمة الشيخ البشير الإبراهيمي وقال "ذات يوم دخل علينا الأستاذ محمد الصالح على غير عادته.. دخل عايس الوجه مقطب الجبين، وضع محفظته على الطاولة، وقال لنا اليوم فقط الجزائر اعلم علمائها وأبلغ بلغاتها.. الشيخ محمد البشير الإبراهيمي" وذكر الأستاذ محمد الهادي الحسني أنه قبل ذلك كان يعتقد أن البشير الإبراهيمي مجرد إمام عادي.. بالإضافة إلى إشاداته بأخلاق محمد الصالح الصديق التي قال بأنها تعبر عن اسمه، روى الهادي الحسني أنه لما كاتب

وفي سياق تقديمه لشهادته حول الشيخ محمد الصالح الصديق على محمد الهادي الحسني باستمراره على نفس النهج الذي سبق، وقال إن من يقرأ ما كان يكتبه محمد الصالح الصديق الآن في البصائر لا يجد تناقضا أو انقطاعا أو اختلافا بين الرجلين وذكر محمد الهادي بيتين من الشعر قيل في الشيخ محمد الصالح الصديق الأول قاله محمد العيد آل خليفة سنة 1952: لما لا تكون لما تروم من المني xxx كفوًا وأنت بالصالح الصديق والبيت الثاني قاله أبو اليقضان سنة 1955 في حق محمد الصالح الصديق وجاء فيه يا أيها "الصديق" بشرى بالمني xxx إذ نلت حقا أفخر النيشان.

الشيخ محمد الصالح الصديق يرتدي برنوس "الشروق" ويصرح: تكريم "الشروق" يعكس اهتمامها برجال العلم والثقافة



بتواضعه المعهود قال الأستاذ محمد الصالح الصديق بعد ارتدائه لبرنوس الشروق "يعجز اللسان عن وصف هذا الموقف الجليل الذي حيتني به جريدة الشروق، القربية من نفسي لخطها الوطني العروبي الأصيل، أحس أي في لحظة صوفية شاعرية وأنا أستمع لشهادات الرفقاء والأخوة، الذين قالوا في كلاما كبيرا قد لا أستحقه، إني سعيد بهذا التكريم وأشكر الشروق التي سنت هذه السنة الحميدة، التي تعكس مدى اهتمامها بالعلماء والمفكرين من أبناء هذا الوطن الحبيب". بعدها رفع يديه بالدعاء للجزائر بالخير الكثير وللشروق بدوام التآلق والإشراق. • الأحمدي

مواصلة لسلسلة التكريمات التي تخص بها مؤسسة "الشروق" العلماء الجزائريين والمفكرين الأجلاء، تم تكريم الأستاذ الأديب والعالم الفذ الشيخ محمد الصالح الصديق صبيحة يوم أمس الأول بحضور ثلة من رفقاؤه على رأسهم الشيخ العلامة محمد الطاهر آيت علجت، الذي أشاد بخصال المكرم وعرج على أهم المحطات التي جمعتها.

وأثنى مدير "الشروق" الأستاذ علي فضيل بدوره على صاحب تركة المائة كتب وكتاب، مؤكداً تمسك المؤسسة بهذه السنة الحسنة، سنة تكريم العلماء والأدباء والمفكرين الجزائريين. من جهته عبر الشيخ محمد الصالح الصديق عن سعادته الغامرة وهو يجلس بين رفقاء دربه، ودعا لـ "الشروق" التي منحت هذه الفرصة بدوام التآلق والإشراق. وأجمع رفقاء الاحتفى به على أن هذا الرجل جدير بهذا التكريم، بالنظر لمساره الطويل الذي قضاه طالبا ومعلما ومجاهدا وكاتبا، حتى بلغت شهرته الأفاق وأصبح مرجعا يقصده طلاب العلم من كل صوب. وألبس الشيخ محمد الصالح الصديق برنوس "الشروق" كما منّح درع العرفان والتقدير، بالإضافة إلى صك. واختتم التكريم برفع أيدي الدعاء للجزائر والجزائريين بالخير واليمن والبركات في هذا الشهر الكريم.

تصوير: بلال - ز. / يونس. أ.



الشيخ محمد الطاهر آيت علجت:

جمع بين عراقة النسب وصالح العمل

إعلاميا لجبهة التحرير الوطني، في حين كان الشيخ محمد الطاهر آيت علجت مسؤولا ثقافيا لها في نفس المكان. وذكر الشيخ آيت علجت بسعة علم الشيخ محمد الصالح وأشار إلى جملة من تأليفه، معتبرا أنه كان السبب الذي جعله يقبل التوجه إلى ليبيا لما يعرفه عنه من حسن الخلق ورجاحة العقل وصدق اللهجة والإخلاص لقضية الجزائر وكفاح شعبها.

• م. فرحات

الدكتور عبد الرزاق قسوم:

"الشيخ محمد الصالح ممن ينسحب ليستجيب"

واستعان الدكتور بما يقوله الفلاسفة في وصف سلوك الشيخ محمد الصالح حين قال: "الشيخ الصديق ممن ينسحب ليستجيب دون انزواء، ينسحب للتأمل والتفكير، ثم يستجيب بالإنتاج الذي يعود بالفائدة على الأمة"، معتبرا إياه بناسكا في معبد الثقافة ممن تعدت مؤلفاتهم حياتهم".

ولم يغفل الدكتور قسوم الإشادة بلغة "الشروق" التكريمية، وطالب بأن تكون هذه الخطوات في تكريم علماء وأعلام الجزائر "سنة حسنة" تدأب على تكرارها، وقال: بشّيد بالسنة الحسنة للشروق بتكريم من أهلهم الإعلام، وتقدمهم كأمثلة للأجيال الصاعدة، معبرا عن اعتزازه الخاص عندما يُدعى إلى لقاء يضم نخبة من العلماء والمثقفين والملتزمين بقضايا الأمة وثوابت الوطن، حسب تعبيره.

• هشام



كتابات التي تعدّت الـ 100، و"علوم القرآن الإسلامية التي يسقطها على واقع الأمة"، منوها بدوره الجهادي الملتزم بقضايا الوطن الذي خاضه بالسلح والإعلام، ولافقا إلى دماثة خلقه، وروح الدعاية والفكاهة التي تميزه عن كثير ممن كتبوا في تلك الفنون.

أثنى الشيخ محمد الطاهر آيت علجت على الشيخ محمد الصالح الصديق ثناء عاطرا، حيث ذكر بنسبه العريق وعراقة أسرته في العلم والفضل والصالح، قبل أن يذكر مآثر الشيخ محمد الصالح، قائلا إنه جمع بين بين عراقة النسب وصالح العمل، لاسيما وأن العلاقة بين الرجلين وطيدة تعمّقت خلال دراسة الشيخين في الزيتونة بتونس، ثم بليبيا حيث كان الشيخ محمد الصالح الصديق مسؤولا

اعتبر أستاذ الفلسفة بجامعة الجزائر، الدكتور عبد الرزاق قسوم، الشيخ محمد الصالح الصديق أحد أعمدة العلم والأدب في الجزائر، وأحد عظمائها الذين جمعوا بين العلم النافع وتعليم الخير ودماثة الخلق.

وقال في شهادته التي ألقاها في حفل التكريم: "إن المرء ليجد صعوبة في الحديث عن صنفين من الناس، الصنف الأول هم الذين لا نجد ما نتحدث عنهم من شح في المصادر أو فقر في المعلومات، والصنف الثاني هم من كانوا على شاكلة العالم محمد الصالح الصديق، الذين تعددت مجالات اهتماماتهم وجوانب العظمة في شخصيتهم أو حياتهم".

وعدد قسوم نواحي العظمة في شخصية وحياة المكرّم، مشيرا في كلمته إلى "الأدب الملتزم الهادف" الذي سعى الشيخ الصالح الصديق إلى نشره في



تكرريم

الجمعة 28 أوت 2009 / الموافق لـ 07 رمضان 1430 هـ / العدد 2702

بورتريه

الشيخ محمد الصالح الصديق

عميد المؤلفين وصوت الثورة

■ يقول "لتبقى شابا يلزمك الإيمان واحترام الوقت والمشى"

استقبلنا ببيته بالقبة، وكان الزمن مساء رمضانيا ساخنا، كنا نعتقد في البداية أن السنوات الأربع والثمانين وتعب هذا الشهر الكريم سيرهقان صاحب المائة كتاب وكتاب، لكننا تضاجنا بشاب يافع حاضر البديهة والنكتة، يتنطق بالحكمة ويسترسل في الحديث عن ذكرياته الكثيرة، حتى توغل معه في أعماقها وتعيش حالاتها. جمعنا معه المقام أكثر من ثلاث ساعات، اكتشفنا فيها معدن هذا الرجل الذي يحمل في ذاته شخصيات متعددة بالأديب، المفكر، الفقيه، الصحفي... وسبق وأن رأينا بهذه الأوصاف من خلال كتبه التي غزت الأفاق شهرة، وتوالدت الواحد تلو الآخر حتى امتلأت بها المكتبات.. هو العلامة الأديب المجاهد محمد الصالح الصديق، الذي نذر حياته لخدمة وطنه ودينه ولفته:

تومي عباد الأحمدى

حفظه القرآن على يدي والده

حظيت تيزي وزو، المدينة النائمة في حضن البحر مملوكة بخضرة الطبيعة ورائحة التاريخ العريق، بميلاد واحد من أهرام الجزائر الشاهقة علما وأديبا وثقافة، هو المجاهد الأديب العلامة محمد الصالح الصديق، الذي هلت بشائر حلوله الدنيا يوم 19 ديسمبر 1925 بقرية "أبيزار"، وشهدت خطواته الأولى قرية بإسكرين" الواقعة في ضواحي بلدية "أفريجة" دائرة عزازقة. والده الحاج البشير آيت الصديق إمام المنطقة لأكثر من 40 سنة حفظه القرآن ومبادئ اللغة العربية وهو لم يتجاوز التاسعة.

ابن باديس يتنبأ له بمستقبل علمي باهر

شاعت الأقدار أن يلتقي الطفل محمد الصالح الصديق بالإمام العلامة ابن باديس بالعاصمة أثناء مرافقته لوالده في نزهة، فاكشف إمام المصلحين أن هذا الطفل يحمل في صدره كتاب الله كاملا، فوضع يده اليمنى على رأسه وقرأ قوله تعالى: "وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما" ودعا له أن يفتح أمامه أبواب المعرفة والعلم الخصب. وبعد أن أكمل تعليمه الابتدائي أدخله والده معهد عبد الرحمان اليلوي، وعندما أنهى دراسته هناك التحق بجامعة الزيتونة أين فتح الله عليه ونال شهادة التحصيل.

نشر كتابا وهو لا يزال طالبا بالزيتونة

لم يحدث في تاريخ الزيتونة أن حظي طالب بشرف تأليف ونشر كتاب إلا محمد الصالح الصديق، حيث تمكن من تأليف كتاب موسوم بـ "بأدباء التحصيل" ونشره على حسابه سنة 1951، وهو ما جلب له الانتباه ومكنه من تبوؤ مكانة خاصة عند أساتذته خاصة منهم محمد بوشريية.

بعد انتهاء دراسته بتونس عاد إلى أرض الوطن وعين أستاذًا بمعهد بسعدي عبد الرحمان اليلوي" إضافة إلى تكليفه بشؤون إدارته، فتفانى في مهمته حتى أصبح مثالا يحتذى به في الجدية واحترام الوقت والعلم الغزير.

تعرضه للاستنطاق وقصة إصدار كتابه الثاني "مقاصد القرآن"

ذاع صيت الشيخ محمد الصالح الصديق لدرجة أن تعرض لاستنطاق بشع من قبل السلطات الفرنسية خاصة بعد علمها بنشاطه الثوري، الذي بدأه منذ فجر اندلاع الثورة التحريرية المباركة مكلفا بجمع المال، بعدها بأشهر أصدر كتابه الثاني "مقاصد القرآن" الذي انطلقت شهرته في الأفق حتى بلغ إلى أيدي الرئيس جمال عبد الناصر والملك محمد الخامس، اللذين كتبا إليه رسالتي مدح وثناء، كما مدحه محمد العيد آل خليفة وأبو اليقظان الجزائري والشاعر التونسي محمد مزهود بقصائد شعرية عصماء. وفي سنة 1956 أوقف من جديد من قبل السلطات الاستعمارية، وتعرض لاستنطاق بشع، وعندما لم يظفر منه الضابط بمعلومات أخرج له كتابه بمقاصد القرآن" وقاله له: "إن من يؤلف كتابا لا يمكن له أن يكون محايدا، لذلك لن ننق فيك وسنجعلك تدفع الثمن حياتك"، لكن مشيئة الله أنفذته من مخالبهم فأطلق سراحه وما كاد يصدق. لكن ما وقع لم يثن عزمه في مواصلة طريق الجهاد، حيث واصل مهمة جمع الأسلحة والمال لصالح الثورة.

سفره إلى تونس بوثائق مزورة

عندما أسس الشيخ محمد الصالح الصديق أنه آيل للهلاك على أيدي جنود المستعمر،



نصحته قيادة الولاية الثالثة بالسفر إلى تونس لتولي مهمة أخرى، فاستجاب للنصيحة وسافر إليها جوا من فرنسا بوثائق مزورة، وليث هناك زمنا مناضلا في القاعدة الثورية، ثم انتقل إلى ليبيا يطلب من المجاهد علي محساس الذي كان يدير جريدة بالمقاومة هناك وهي اللسان الرسمي لجبهة وجيش التحرير الوطني، حيث عينه محررا في القسم العربي، بعدها تقرر أن يكون إلى جانب الرائد إيدير في المنطقة القتالية بـ "فران" على الحدود الجزائرية الليبية. بعدها عين سنة 1958 مكلفا بالإعلام بالقاعدة الثورية بليبيا، يلقي المحاضرات ويحرر المقالات ويخاطب إذاعيا للترويج للقسضية الجزائرية حتى نالت الجزائر استقلالها سنة 1962.

زواجه وسجنه من طرف بورقيبة

عندما كان الأستاذ محمد الصالح الصديق مسؤولا لمكتب الإعلام بليبيا قرر أن يكمل نصف دينه، فكانت من نصيبه فتاة جزائرية مقيمة بتونس بنى بها بحضور الشهيد عبد الرحمان ميرة، السعيد محمدي والسعيد بازوران. وعندما تاهب للعودة مع زوجته إلى مقر عمله بليبيا على متن سيارة فارهة لأحد أصدقائه يدعى مختار الجيجلي، وفي الطريق مروا على مدينة "مدنين" لكنهم تفاجؤوا بسيارة عسكرية تونسية توقفهم في الطريق، نزل منها ضابط وقال له: إن الوالي يستضيفك بمقر إقامته، فما كان من الأستاذ محمد الصالح الصديق إلا قبول الدعوة، لكنه فوجئ بالضابط يضعه في السجن رفقة زوجته حيث لبثا فيه 19 يوما من دون أن يعرفا سببا لذلك، حتى أفرج عنهما بوساطة من كريم بلقاسم الذي علم بالأمر عن طريق شرطية فتاة جزائرية كانت تعمل مخبرة في هذا السجن لصالح الثورة الجزائرية. واستنتج الأستاذ الصديق أن سبب سجنه هو تصريح صحفي قال فيه "إن الرئيس بورقيبة رجل حزم وعزم، فهو يخدم ثورتنا بكل قوة، فلا أظنه يقبل فكرة مد أنبوب بترول من الجزائر إلى إيطاليا عبر الأراضي التونسية، إلا إذا كان خائفا..".

محمد الصالح الصديق هو من دشّن بصوت الجزائر" بليبيا وليس بالأمين دباغبين

يفند الأستاذ محمد الصالح الصديق ما يشاع حول تدشين إذاعة "صوت الجزائر بليبيا" من طرف الأمين دباغبين حسب رواية الأستاذ عبد القادر نور في إحدى مقالاته، حيث أكد أنه هو من دشّن هذه الإذاعة في ليبيا بحضور بشير قاضي وحسن يامي. والجدير بالذكر أن فضيلة الشيخ لم يتوقف عن التأليف وهو يزاوِل مهامه في الدعاية للثورة حيث أصدر "صور من البطولة، عمبروش، من قلب اللهب، والجزائر بين الماضي والحاضر" منها ما ترجم للغات أجنبية.

اعندما دخلت مجلسه قال العقاد: قفوا للجزائر"

من جملة ما يتذكره الأستاذ محمد الصالح الصديق لقائه التاريخي مع الأديب الكبير العقاد ببيته بالقاهرة، يقول "قدمت طلب مقابلة للعقاد عن طريق سكرتيرته، فكان لي

ذلك، حيث قصدت مجلسه الكائن ببيته بمصر الجديدة، ولما دخلت وجدت العقاد يجلس بين نخبة من المثقفين والأدباء، وبمجرد إقائتي السلام قال العقاد "قوموا للجزائر" ثم طلب مني الجلوس إلى جانبه، وسألني أسئلة محرجة عن الثورة التحريرية".

"عندما سألت طه حسين عن الثورة الجزائرية قال لي 'مش وقتو'"

قال الشيخ محمد الصالح الصديق إنه التقى مرتين بالأديب الكبير طه حسين، المرة الأولى كانت بتونس "طلب بورقيبة من طه حسين تشريف جامع الزيتونة بحضوره حفل تخرج الطلبة في آخر السنة الدراسية، وكنت من بين المدعويين باعتباري ممثلا لجبهة التحرير الوطني أنا والشيخ عبد الرحمان شيبان، وخلال المحاضرة التي ألقاها طه حسين لم يشر هذا الأخير في معرض حديثه إلى ثورة الجزائر التي كانت أهم حدث في تلك الفترة في العالم ككل، وهو الأمر الذي جعل الناس يسبون، وجعلني أطلب لقاءه لأقدم له احتجاجي، وبعد مشقة وصلت إليه، وعندما سألته: لماذا لم تتحدث عن الثورة الجزائرية قال لي "مش وقتو"، وهي نفس الجملة التي قالها لي بعد عشر سنوات في لقائتي الثاني به ببيته بالقاهرة، ولم أعرف السبب إلى اليوم".

"عمبروش أهداني ساعة يد ما زالت إلى اليوم"

ما يتذكره الشيخ محمد الصالح الصديق عن الشهيد عمبروش ذكرى لا تزال راسخة في مخيلته "ذات يوم كنت أكتب مقالا حول الشهيد البطل شيحاني بشير، فجاء عمبروش ووجدني على تلك الحال، فطلب مني ترك الكتابة والذهاب معه لتناول وجبة الغذاء، لكني رفضت وقلت له لا أستطيع الذهاب حتى أكمل المقال، فغضب، لكنه عندما عرف بأن موضوعه يدور حول شيحاني بشير تركني لحالي، وقبل أن يذهب أهداني ساعة يد وقال لي: هذه هدية لتعد بها الساعات والدقائق الباقية لفرنسا بالجزائر".

قصة الأميرة

"توسمت في بوتفليقة أن يكون رئيسا" روى الشيخ أنه التقى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة غداة الاستقلال مباشرة بمطار ليبيا كلفت باستقبال بوتفليقة الذي كان سيسافر إلى القاهرة برفقة بشير بومعزة، ولأن الطائرة تتوقف بمطار ليبيا وصليتي تيليغراما لاستقبال هذين الأوسين، ومن حسن الحظ أنه لدى وصولهما إلى ليبيا تأخرت الطائرة المتجهة إلى القاهرة لمدة ثلاث ساعات، كانت فرصة تحدثت فيها مع بوتفليقة في ميادين شتى، فانهرت بثقافته الموسوعية، وأهم انطباع ظل راسخا في مخيلتي هو حديثه من موقع رئيس للجمهورية، وهو ما تحقق له بعد أكثر من 30 سنة، فعندما فاز بالعهدة الأولى راسلته مهنتا وذكركه بلقائنا، فأمر أن تنشر هذه الرسالة في الصحافة الوطنية.

رئيسا لهيئة إحياء التراث

بعد الاستقلال التحق الأستاذ محمد الصالح الصديق بوزارة الخارجية، وكان يأمل في تعيينه بمنصب يليق بمقامه، لكنه ظل قاعبا في مكاتب الوزارة من دون أمل، فاستقال والتحق بالتعليم الذي زاوله أستاذًا للغة العربية والتربية الإسلامية من سنة 1965 إلى سنة 1981. وفي عهد تولي الشيخ عبد الرحمان شيبان ل حقيبة وزارة الشؤون الدينية عين في منصب رئيس لهيئة إحياء التراث، وكان من أجل أعمالها إحياء فكر ابن باديس. وإلى جانب مهمته تلك كان الأستاذ محمد الصالح الصديق يؤلف الكتب ويقدم أحاديث في الإذاعة والتلفزيون ويكتب المقالات وينشط المحاضرات.

■ الدكتور أحمد بن نعمان:

"الله لم يقبض محمد الصالح الصديق شهيدا لأنه أراد له دورا في الجهاد الأكبر"

وأضاف أن محمد الصالح الصديق الذي كرمته "الشروق" أول أمس، رجل صالح وصادق تعلم من القرآن رسمه وأخلاقه حتى أنه "قرآن مشفى" وقال إن محمد الصالح الصديق يستحق أن يطلق عليه اسم ذي القرنين، لأنه عاش في القرنين، ويستحق أن يطلق عليه اسم ذي الثقافتين لأنه يستميت في الدفاع عن الثقافة العربية وعن الثقافة الإسلامية، وذي المائتين لأنه ألف إلى حد الآن 103 من الكتب، وأشاد بن نعمان بمبادرة "الشروق" لتكريم محمد الصالح الصديق وعدد من العلماء والمفكرين.



قال الدكتور احمد بن نعمان الذي كان محمد الصالح الصديق زميلا لوالده الشهيد ومعلما لكثير من أعمامه، فقد أشاد بالدور الذي لعبه محمد الصالح الصديق في الدفاع عن اللغة العربية والهوية الوطنية التي قال بأنها هي الجهاد الأكبر. وقال أحمد بن نعمان إن هناك أمما تمتلك أهراما حجرية وهبتها لها الطبيعة إلا أن في الجزائر أهراما بشرية منها الشيخ محمد الصالح الصديق، وقال إن الأهرام البشرية أهم من الأهرام الحجرية لأنها أهرام إرادية وليست هبة طبيعية يمكن للزلازل أن يذهب بها.

■ النائب إسماعيل ميرة:

"محمد الصالح الصديق عالم تحرير وأديب عبقرى جمع الله فيه كل آيات الطبية والوقار"

وعاد إلى كلمة ألقاها الدكتور عبد المجيد بيرم بمناسبة تكريم الشيخ محمد الصالح الصديق قال فيها "حينما نجري موازنة بين تكريم اصحاب العقول والأقلام وأصحاب الخواصر والأقدام نجد بونا شاسعا بينهما".

وذكر إسماعيل ميرة في ختام تدخله طرفة وقعت بين الشيخ وقضاة في المسجد النبوي الشريف حين كان في زيارة إلى المسجد النبوي وقامت زوجته بتصوير قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وهو ما اعتبره القضاة تعديا على الشرع الذي حرم التصوير، ولكن المحاكمة والنقاش انتهت بدعوة الشيخ إلى عشاء اعتذر عنها.



النائب اسماعيل ميرة مؤلف كتاب بالمجاهد محمد الصالح الصديق بين صيرير الأقلام وقعقة السلاح" والذي أنجز منه طبعتين، قال في كلمته التي ألقى من خلالها على مبادرة "الشروق": "محمد الصالح الصديق عالم تحرير وأديب عبقرى جمع الله فيه كل آيات الطبية والوقار، وقد وفقه الله تعالى بعون منه الى الجمع بين الجهاد بالقلم والجهاد باليدن" وأضاف إنه أفنى أسعد وأشقى أيام حياته في خدمة الجزائر، لكن اسماعيل ميرة -نجل الشهيد عبد الرحمان ميرة- قال إن هناك فرقا في التعامل مع العلماء وغيرهم.

■عبد الحميد عبدوس (مدير تحرير البصائر):

"الشيخ محمد الصالح هو من حب إلينا اللغة العربية"

التكريم، على بالأخلاق العالية التي يتميز بها محمد الصالح الصديق، وخاصة خلق التواضع فيه، وقال في شهادته "كنا نعتقد لما كنا في الثانوية أن نجم الإذاعة لا يقترب إليه إلا بموعد، لكننا وجدنا في الشيخ محمد الصالح مثال التواضع والحب والحرص".

وأضاف مدير تحرير البصائر: بحتى اليوم ما زال الشيخ متواضعا، ومنضبطا حتى في مقالاته التي يرسلها للبصائر، من حيث التوقيت والتصحيح".

● هشام



قال عبد الحميد عبدوس، مدير تحرير أسبوعية البصائر لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، إن الشيخ محمد الصالح صديق هو من حب إليه اللغة العربية، عندما كان طالبا عنده في ثانوية "ابن خلدون" بداية السبعينيات، وبرامجه في الإذاعة الوطنية إذك، مشيرا إلى الغربة التي كانت تعيشها اللغة العربية في ذلك الوقت إلى درجة أنه "كنا نستحيي أن نمشي بجريدة معربة في الشارع" حسب تعبيره.

وأثنى عبدوس في كلمته المقتضبة في

■ الشاعر الصادق سلايمية:

"بدأت أقرأ كتاب محمد الصالح حين بدأت أهجي الحروف الأبجدية"



أشند الشاعر صادق سلايمية قصيدة مدح فيها محمد الصالح الصديق الذي اعتبره واحدا من عظماء الجزائر، وقال إنه أول ما قرأ في حياته هو كتاب العقيد عمبروش الذي ألفه محمد الصالح الصديق، وقال إنه قرأه منذ أن كان يتعلم تهجية القراءة والحروف، وقال إنه بعد أن تعرف على محمد الصالح الصديق وجده رجلا يزرع الأمل ويعين الناس على تفجير مواهبهم والطاقات التي بداخلهم.

■ الدكتور محمد الشريف إيلمان:

"أفت21 كتابا بفضل أستاذي محمد الصالح الصديق"

ركز الدكتور عامر مصباح، في كلمته التي ألقاها خلال الحفل التكريمي الذي أقامته "الشروق" على شرف الشيخ محمد الصالح الصديق، على تشجيع الشيخ محمد الصالح للشباب على البحث والتأليف، وقال إنه شخصيا حضى بدعم وتشجيع من الشيخ محمد الصالح الصديق الذي ساعدته على التعرف على أغلب دور النشر، وقال عامر مصباح "الشيخ محمد الصالح الصديق يقول لي دائما اكتب وليس هناك كتاب لا ينشر" وبالفعل قال الدكتور عامر انه لا يبقى كتاب أكثر من شهر على مكتبته إلا ونشر، وقال إنه كلما لقي مشكلة أو واجه إحباطا من دور النشر ذهب إلى الشيخ محمد الصالح ليذهب عنه ما يجده من نفسه من اثر الإحباط.



"أنا أعمل على ترجمة كتب الشيخ محمد الصالح الصديق"

كشف الدكتور محمد الشريف إيلمان عن مشروع ترجمة أعمال الشيخ محمد الصالح الصديق، وقال في الندوة التكريمية: "أكف على ترجمة رسالة الشيخ محمد الصالح" ومضات من سورة الفاتحة" وتحقيقها"، بعد انقطاع اضطراري حسه. وامتدح المتحدث في شهادته خصال الشيخ، وتعرض في كلمته إلى ملابسات تعرفه عليه، مشيا على حرص الشيخ الصالح على الحث على الإبداع في كل مجالات الحياة، خاصة الكتابة والنشر منها، وقال: كلما ألقي الشيخ الصديق بيادني بالسؤال: "ماذا كتبت وماذا نشرت؟".

● هشام

نجوم الدوري الإسباني يشيرون جدلا بسبب الصيام

برنامج غذائي خاص لثلاثي الريال المسلم.. بنزيمه وديارا ولا سانا

رمضان يعم أنحاء الأرض.. الأمر لم يختلف كثيراً في ريال مدريد، حيث ذكرت صحيفة لاس أن ثلاثي ريال مدريد الفرنسيين لاسانا ديارا، محمد ديارا، وكريم بنزيمة سيبدؤون في ممارسة فريضة الصيام خلال الشهر الكريم.



الطبي في الفريق. وأكد ستييفي جوروستياغا إحصائي التغذية في برشلونة أن المستوى البدني للاعبين الثلاثة، لن يتأثر بالصيام طالما يلتزمون بنظام غذائي متوازن أثناء وجبتي الإفطار والسحور.

ومن المنتظر أن يقدم الثلاثي على الإفطار في أيام المباريات التي تشهد مجهوداً بدنياً كبيراً، مع التعويض لاحقاً بعد نهاية شهر رمضان. ويقول أحد المواقع الإلكترونية المهتمة بهذا الجانب ويمتابة مثل هذه الأخبار، لم يكن شهر رمضان في إسبانيا أكثر إثارة للجدل من هذا العام بسبب التقارير الكثيرة في وسائل الإعلام المحلية حول صيام عدد من اللاعبين المشاهير في الدوري الإسباني لكرة القدم، أحد أكثر الدوريات إثارة ومشاهدة. وبداية من أقل صحف البلاد توزيعاً إلى أكثرها انتشاراً، صعد موضوع صوم اللاعبين المسلمين إلى العناوين الرئيسية بعد أن ارتفع عدد اللاعبين المسلمين النجوم في «الليجا» (الدوري الإسباني) بشكل غير مسبوق.

المسلمون أعمدة أساسية في البطولة الإسبانية

ففي برشلونة وريال مدريد وإشبيلية ومالقة وسانتاندير وإسبانيول، أصبح اللاعبون المسلمون أعمدة أساسية في هذه الفرق الشهيرة، إضافة إلى لاعبين مسلمين آخرين يلعبون في أندية الدرجة الثانية والثالثة.

فريق برشلونة، أحد أشهر الفرق عالمياً، يضم ثلاثة لاعبين مسلمين؛ وهو الأمر الذي أثار جدلاً ليس بسبب ديانتهم، ولكن حول صيامهم في رمضان؛ إذ يتساءل أنصار «البارصا» باستمرار إن كان هؤلاء اللاعبون يواظبون على الصيام أم لا، وحول ما إذا كان الصيام يؤثر في أدائهم في المباريات.

وسبق أن دار الجدل حول إريك أبيدال، أحد أبرز لاعبي الفريق؛ لأنه



عادة ما يحمل مع أمتعته إلى ملعب «كامب نو» في برشلونة نسخة من القرآن الكريم، إضافة إلى ما يعرف عنه من التزام بتعاليم الإسلام؛ ما جعل الجماهير على موقع الفريق الإلكتروني تتساءل إن كان صيامه سيؤثر في عطائه الكروي. وتوري بايا، نجم آخر في «البارصا»، أعلن منذ أول يوم لوصوله إلى برشلونة أنه مسلم، وشدد على أن تعاليم الإسلام، بما فيها الصيام، لا تتعارض مطلقاً مع مسيرته الاحترافية.

وبجانب أبيدال وبايا، فإن لاعباً مسلماً ثالثاً هو ليليان تورام، نجم المنتخب الإسباني، فيليب فيفانكو الصحافي الإسباني، اعتبر أن اللاعبين المسلمين في «الليجا» أمام اختبار حاسم في شهر رمضان، فهم الآن بين قناعاتهم الدينية وبين العقود الاحترافية التي وقعوها لفريقهم والتي تنص على أن يضعوا كل إمكانياتهم في خدمة أنديةهم، ولا يقوموا أبداً بأي تصرف يتعارض مع بنود هذه العقود.

غير أن تراموايس استبعد أن يصوم اللاعبون المسلمون في الفريق «خلال أيام العمل»، ما فسرت وسائل إعلام إسبانية بيان اللاعبين لن يصوموا في أيام المباريات.

ديارا.. وبر والوالدين

وفي الفريق الملكي، ريال مدريد، حامل لقب بطل الدوري، لم يثر وضع اللاعب المالي المسلم، محمدو ديارا، الجدل نفسه الذي أثير حول أقرانه المسلمين في «البارشا». ويوصف ديارا بأنه لا يتنازل عن صيام رمضان، غير أنه توصل إلى اتفاق مع مسؤولي النادي بعدم الصيام في أيام المباريات، على أن يحتفظ لنفسه بحق الصيام في بقية أيام الشهر. ويعرف عن ديارا حرصه على بر والوالدين؛ إذ دائماً ما يهاaft والدته قبل كل مباراة طالباً منها الدعاء له بالتوفيق.

وقال محمد ديارا لاعب وسط ريال مدريد الإسباني: «سألتزم بالصوم مهما بلغت صعوبة الأمر، فكل مدرب لعبت تحت قيادته كان يحترم ذلك، فهو فقط شهر واحد

لاعبو البطولة الإيطالية

ملتزمون بالصيام والعطش يرهب بعضهم

كعادة كل عام في شهر رمضان المبارك يقع، اللاعبون في مأزق واختيار صعب بين الصوم أو الإفطار وذلك لمشقة الصيام عليهم أثناء التدريبات القاسية والمباريات التي تقام نهاراً والبعض من اللاعبين يفضل الصيام تأكيداً لإيمانه فيما يفضل البعض الآخر الإفطار خوفاً على صحته. وعن هذا الأمر، أفردت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» تقريراً مطولاً على صفحاتها حول تأثير صيام شهر رمضان المعظم على اللاعبين المسلمين في الدوري الإيطالي.

رب ضارة نافلة ليسوكو

وبدأت الصحيفة تقريرها باللاعب المالي محمد سيسوكو لاعب وسط اليوفنتوس وداعبت الصحيفة اللاعب قائلة «لحسن الحظ أن سيسوكو مصاب ولن يلعب وهو صائم» فيما أوضحت أن اللاعب المغربي حسين خارجة أبدى سعادته الكبيرة بأن مباراة جنوا أمام روما ستقام في المساء وهو ما سيمكنه من الصوم والإفطار قبل المباراة بوقت كاف.

وأكدت الصحيفة أن معظم لاعبو الدوري الإيطالي قد قرروا بالفعل الإلتزام بالصيام طوال الثلاثون يوماً من شهر رمضان وإظهار إيمانهم لله بغض النظر عن مدى تأثير ذلك عليهم في التدريبات والمباريات.

الأطباء الإيطاليون يحذرون من رمضان

ولم تكف الصحيفة الإيطالية بمتابعة حالة اللاعبين المسلمين فقط، بل قامت بأخذ رأي أحد أشهر الأطباء الإيطاليين تامارا باميك الذي قال «مع ارتفاع درجة الحرارة في هذه الأيام فإن هناك خطورة كبيرة على اللاعبين الصائمين خشية التعرض للجفاف». وتابع الطبيب «حتى لو كان اللاعبون معتادون على الصيام أثناء النهار بدون ماء أو عصائر وسكريات وهم



قائمة لاعبي الكاليتشو الذين سيصومون رمضان

وضعت صحيفة لاغازيتا ديلسبور قائمة لاعبي الكاليتشو المقرر صومهم في شهر رمضان المبارك، وأتت القائمة كالتالي:

بايا وايغو: فيورنتينا. سولي على مونتاري: إنتر ميلان. عبد القادر غزال: سبيينا. مغني، ماكيناوا: لاتسيو. بريسبي، إنلير: أودنيزي. ستيفان الشعراوي: مصري الأصل، نجم منتخب إيطاليا للشباب وجنوى. اللاعبان اللذان قررا الغياب عن الملاعب طول مدة رمضان من أجل الصيام محمد سيسوكو. جوفنتوس حسين خرجه جنوى

كانوتي؛ سألتزم بصيام شهر رمضان مهما كلفني ذلك

أكد الدولي المالي فريدريك كانوتي هاجم إشبيلية الإسباني إصراره الشديد على صيام شهر رمضان خاصة بعد الجدل الواسع الذي أثارته الصحف الإسبانية بشأن صيام اللاعبين من عدمه. وقال كانوتي في تصريحات صحفية: «أحاول احترام ديني والإلتزام بتعليماته قدر المستطاع». وأضاف: «أحياناً يكون من الصعب الإلتزام بالصيام خاصة أن حرارة الجو تكون مرتفعة للغاية هنا في جنوب إسبانيا، ولكنني قادر على تحمل معاناته وأشكر الله على ذلك».

وتابع المهاجم المالي تصريحاته قائلاً: «هناك العديد من اللاعبين المسلمين في مختلف الدوريات بانجلترا وهنا في إسبانيا وفرنسا لا يعلم أحد عنهم شيئاً، لأنهم لم يفصحوا عن ذلك حتى لا يضطروا إلى الإلتزام بواجبات دينهم».

واختتم تصريحاته بالقول: «سوف استغل شهر رمضان في تقديم مستوى جيد مع الفريق وإحداث الفارق معه، وسأكون سعيداً للغاية إذا نجحت في تحقيق ذلك».



جبهة علماء الأزهر تهاجم دار الإفتاء

فتوى مصرية تجيز افطار لاعبي الكرة لأداء المباريات

انتقادات شديدة تعرضت لها دار الإفتاء المصرية بسبب فتواها بجواز إفطار لاعبي كرة القدم أثناء المباريات التي تقام في نهار رمضان... وذكر تقرير نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» أن جبهة علماء الأزهر قد وجهت انتقادات شديدة لدار الإفتاء المصرية بعد فتوى للأخيرة بإباحة إفطار لاعبي كرة القدم للعب المباريات التي تقام في نهار رمضان.

واتهمت الجبهة دار الإفتاء بـ«التمنيع الذي يعد سلاح الأخطر على الإسلام الآن».

وكانت دار الإفتاء المصرية قد أباحت للاعبين كرة القدم الإفطار للعب المباريات التي تقام في نهار رمضان باعتبارهم من أصحاب المهن الشاقة التي يؤثر الصوم على أدائها. واستندت دار الإفتاء في فتواها إلى أن اللاعب مرتبط بعقد مع ناديه يجعله أجيراً خاصة إذا كان مصدر رزقه الوحيد، وإذا كان لا مض أمامه من المشاركة في المباريات وإن كان الصوم يؤثر على أدائه في تلك المباريات فإن له الرخصة في تلك الحالة للإفطار. لأن العلماء أجازوا الفطر للاجبر أو صاحب المهنة الشاقة الذي يعوقه الصيام عن أداء عمله. وشددت على ضرورة أن تكون التدريبات ليلاً حتى لا تتعارض مع قدرة اللاعب على الصيام، وإذا خالف المسؤولون عن الأندية ذلك مع قدرتهم على جعلها (التدريبات) ليلاً فهم آثمون. كما نصت فتوى دار الإفتاء المصرية على أنه إذا كان الأجبر لديه ما يكفيه هو وأولاده لا يحل الفطر. وقالت جبهة علماء الأزهر في بيان لها، إن لعب كرة القدم ليس من ضرورات الحياة التي يرخّص لها الفطر، وإنه ليس من الأمور التي وردت من تكاليف هذا الدين، معتبرة أنه من حق الجميع اللعب على أن يكون ذلك ترفيحاً لا مهاناً ولا وظيفة. واعتبرت الجبهة أن اللعب ليس رسالة وليس وظيفة يبني الشرع لأحد أن يمتنعها لطب الزرق ولا يجوز التشريع فيما لم ينزل به الله سلطاناً. وقال بيان الجبهة «والأمر في ذلك جد لا يصلح معه شيء من تهاون أو هرل، فإن التميع هو أخطر ما يعانيه ديننا الآن، وهذا التميع هو أفتك الأسلحة التي يحارب بها اليوم، وإن رأس مال المسلم دينه. كما قال عبد الله بن المبارك، لا يخلقه في الرحال، ولا يأنق عليه الرجال».





رياضة

الجمعة 28 أوت 2009 / الموافق لـ 07 رمضان 1430 هـ / العدد 2702

الشروق

افتتاح الجولة الرابعة من بطولة القسم الأول

سهرة رمضان بأطباق متنوعة

تنتطلق اليوم الجولة الرابعة من بطولة القسم الأول بإجراء أربع مباريات على أن تكتمل باقي الجولة غدا والتي ستكون منقوصة من لقاء سطيف واتحاد عنابة بسبب مشاركة الوفاق في كأس الكاف.. والمميز في مباريات اليوم أنها تلعب في سهرة رمضانية، ما يجعلها تعد بالاثارة، وربما ستكون بدرجة أقل في البرج بسبب غياب الجماهير بسبب العقوبة المسلطة على الفريق المحلي.

شبيبة القبائل * مولودية وهران

على ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، ستستضيف شبيبة القبائل سفير كرة القدم لمنطقة الغرب مولودية وهران في مباراة تعد بالكثير خاصة بعد الأداء التصاعدي لأشبال لانغ والمستوى وسيجد برملة وبلعباس نفسيهما في مواجهة فريقهما السابق، في لقاء يمنع فيه التعثر على أشبال لانغ بينما يتطلع أبناء الباهية إلى لتكرار سيناريو 2002 حينما عاد بالفوز من تيزي وزو.

جمعية الشلف * مولودية الجزائر

يتطلع الفريق المحلي إلى مداواة الجراح أمام فريق ظهر بشكل جيد هذا الموسم، في محاولة لتكريس العقدة في المواسم الأخيرة، ويأمل أشبال صايب في تخطي عقبة العميد متحججين بوهن المولودية خارج الديار، بينما بدأ ألان ميشال وانقا قبل المباراة حيث أكد على الفوز أداء ونتيجة، لكن أرضية الميدان ستبقى هي الفاصل.

أهلي البرج * نصر حسين داي

أهلي برج بوعريريج سيستقبل نصر حسين داي المعتثر في الجولة الأخيرة أمام شبيبة القبائل على أرضية ميدانه في أول مباراة سيلعبها أبناء المدرب خزار من دون جمهور للعقوبة المسلطة عليه من الرابطة الوطنية نتيجة أعمال العنف في مباراته أمام مولودية الجزائر.. وستكون المباراة بشعار واحد للرابطة هو الفوز لتعويض

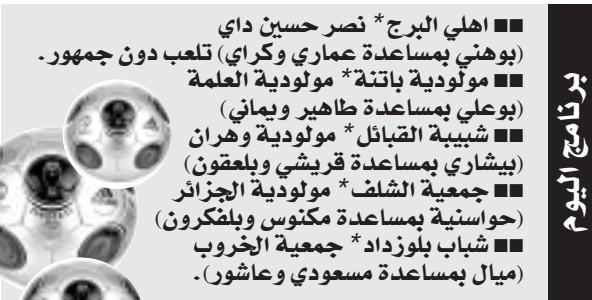


صورة من المباراة

النقاط الضائعة بينما يتطلع الزوار إلى العودة بنقطة تبدو ثمينة في غياب ضغط الجماهير.

شباب بلوزداد * جمعية الخروب

يلعب بلوزداد أول مباراة له في سهرة رمضانية، وربما ذلك جاء في الوقت المناسب بعد الأداء اللافت الذي قدمه في سطيف، إذ يحاول اشبال حنكوش حصد النقاط الثلاث كاملة أمام فريق يعرف كيف يفاض خارج الديار، وهو ما يعطي اللقاء نكهة أخرى.



- أهلي البرج * نصر حسين داي
- (بوهني بمساعدة عماري وكراي) تلعب دون جمهور.
- مولودية باتنة * مولودية العلمة
- (بوعلي بمساعدة طاهير ويماي)
- شبيبة القبائل * مولودية وهران
- (بيشاري بمساعدة قريشي وبلعقون)
- جمعية الشلف * مولودية الجزائر
- (حواسنية بمساعدة مكنوس وبلفكرون)
- شباب بلوزداد * جمعية الخروب
- (ميال بمساعدة مسعودي وعاشور).

بطولة القسم الوطني الثاني (الجولة الثالثة)

محليات بالجملة.. والراند في مواجهة المتذيل

تتميز المرحلة الثالثة من بطولة الدرجة الثانية بمجموعة من المباريات المحلية، أبرزها تلك في غرب البلاد في بلعباس وسعيدة وأخرى في الشرق بقسنطينة وبجاية وفي الوسط بين بن طلحة والجحوط.. و تتميز هذه الجولة كذلك باستضافة الراند أريزو لتتذيل الترتيب بالإضافة إلى برجة مواجهة مولودية قسنطينة واتحاد سطيف ليلا في وقت تلعب باقي المباريات في الرابعة زوالا وفي مايلي أبرز المباريات

لتحقيق فوز آخر داخل قواعده، يؤكد به الانطلاقة القوية في الموسم الجديد، ومن المرتقب أن تعرف المواجهة عودة مهاجم بن طلحة كيراغيل، بعد تعافيه تماما من الإصابة.

مولودية سعيدة - سريع المحمدية

في مواجهة محلية تبدو الفرصة مواتية لرفاق بن طوشة من أجل إحداث المصالحة مع الذات والأنصار وتصبح المسار الذي بدأتاه المولودية بتعادل وهزيمة وصيام للفارطة الأمامية.. ويسعى أصحاب الأرض إلى إلحاق الهزيمة بالسريع مستغلين عودة تمررة، بختاوي، معيشي والحارس دحماني الذين تخلفوا عن مواجهة السانفر السابقة، وفي المقابل يتنقل أصحاب البدلة البرتقالية إلى سعيدة، بهدف تأكيد انطلاقة الموقعة غير أن الأمور تبدو صعبة لرفاق تلمساني الذين قضوا أسبوعا متذبذبا بعدما لوح المدرب ونادجي بالذهاب قبل أن يضع النقاط فوق الحروف، وما يزيد من متاعب الصيام غياب صمام أمان الدفاع دوار رفقة مباركية، في حين يتم استرجاع خدمات الثاني بن زيريش وسلطاني الذي سيشارك في اللقاء.

اتحاد بلعباس - جمعية وهران

في ثاني مواجهة محلية لا تقل صعوبة عن سالفتها، يختبر أبناء مكرة أمام ضيفه العنيد جمعية وهران الذي يحسن التفاوض خارج ميدانه. ولن تكون مهمة زملاء بلخير سهلة أمام فريق سيعمل على استدراك ما فاتته بعيدا عن ضغط جماهيره، مما سيغطي اللقاء الذي يحتمل أن يلعب أمام الفريق مأدبة عشاء أعدها على شرفهم مسئولو أمل مروانة.

وداد بن طلحة - اتحاد الجحوط

يستضيف اليوم وداد بن طلحة فريق اتحاد جحوط بملعب براق، وينتظر أن تعرف المواجهة أندية كبيرة فوق الميدان، خاصة وأن الضيوف سيدخلون ملعب براق من أجل تحقيق نتيجة إيجابية لتدارك ما فاتهم في الجولة الفارطة، فيما يسعى الوداد

متضرقات

■ حصل لاعبو مولودية الجزائر على منحة الفوز أمام البلدية والمقدرة به ملايين سنتيم، لتكون دعما إضافيا قبل مواجهة الشلف. ■ سيدخل فريق مولودية الجزائر المباراة بلباس أحمر، بينما سيدخل المحليون بالأبيض. ■ وضعت إدارة شبيبة القبائل متوسط الميدان نسيم دحوش في لائحة الانتقالات الشتوية بعد قرار طرده من المدرب لانغ وسط ميدان الشبيبة نسيم دحوش عشية الثلاثاء في بداية الحصص التدريبية بعد التصريحات التي أدلى بها للصحافة ورفضه القعود على كرسي الاحتياط. ■ يواصل مهاجم شباب بلوزداد يونس غبايه عن مباراة فريقه أمام جمعية الخروب بسبب الإصابة التي تعرض لها في إحدى الحصص التدريبية وحسب آخر الأصدقاء إصابته ليست خطيرة وبإمكان اللاعب العودة إلى أجواء البطولة بعد أسبوعين.

■ لم يوجه المدرب حنكوش الدعوة للثلاثي بوسحابة وفلاح ويونس بسبب عدم جاهزيتهم بالإضافة إلى غياب لجرم بسبب العقوبة. ■ التحق مدافع الشبيبة برشيش كسيلة بزملائه في الحصص التدريبية التي أجراها أشبال المدرب لانغ سهرة أمس، وبدأ الثاني بن حسين ومعروسي الركض حول الملعب في انتظار عودة المهاجم عودية. ■ أجرى فريق الخروب آخر حصص تدريبية له بالقاعة بسبب الانقطاع الكهربائي الذي شهدته الملعب. ■ تلقى لاعبو الخروب منحة الفوز أمام اتحاد العاصمة والمقدرة ب2 مليون سنتيم، وذلك لتحفيزهم قبيل لقاء بلوزداد.

■ تعرف تشكيلة الخروب عودة المهاجم قوعيش والمدافع الجوري جيلاني، بينما سيفيق داود العلمي بسبب العقوبة. ■ سيدخل مدرب مولودية الجزائر ألان ميشال بعض التغييرات الطفيفة على التشكيلة، بإقحامه بصغير، العائد من إصابة أبعدته عن الميادين لمدة طويلة، حيث سيحل مكان سنوسي، ومن المرتقب غياب بدويوة، نظرا لعدم جاهزيته للإصابة الخفيفة التي أعاققت استعداداته للمباراة. ■ سيعود رضا بابوش ليشتغل منصبه كظهير أيسر، وكذلك بوشامة في وسط الميدان، وستكون هذه المباراة أمام أولمبي شلف فرصة مواتية لعطفان للظهور بألوان مولودية الجزائر عندما يعل مكان اللاعب بوموشة الذي يعاني من إتهام بدني. ■ منحت إدارة أولمبي شلف مليون سنتيم لكل لاعب بعد النقلة التي عاد بها من باتنة في الجولة السابقة، وهو ما سيحفز اللاعبين لتحقيق نتيجة إيجابية مساء اليوم أمام مولودية الجزائر. ■ إدارة النصرية تجدد فتحها في مدرب فريقها يوسف بوزيدي بعد أن شاعت أخبار إقالته عقب تعثره على أرضه أمام شبيبة القبائل في الجولة السابقة.

أكتيوان أحيل على المجلس التأديبي وسيعاقب ماليا

استمعت أمس لجنة الانضباط في فريق شباب بلوزداد لأقوال المدافع رضوان أكتيوان، بسبب خلافه مع المدرب حنكوش الذي أصدر تقريرا ضد اللاعب عقب عودة الفريق من قرص فرنسا. وعرفت الجلسة حضور قائد الفريق معمري والمدرب المساعد بوحيلة وأعضاء لجنة الانضباط الذين تلاو على سامع أكتيوان ما ورد في تقرير حنكوش قبل الاستماع إلى أقواله.. ومن المرتقب أن يتعرض أكتيوان لعقوبة مالية، بالإضافة إلى إبعاده لبعض المباريات.

الجولة الرابعة من دور

المجموعات

لكأس الاتحاد

الإفريقي



وفاق سطيف × سانتوس الأنغولي (اليوم سا 22:00 بسطيف)

مواجهة مفخخة للوفاق..

والتعثر ممنوع ومحرم

نصر الدين معمري

رغم الهزيمة التي مني بها الوفاق أمام الجار مولودية العلمة والتي عقدت حساباته في البطولة (03 جولات بدون انتصار) فإن الطاقم الفني حث عناصره على ضرورة نسيان الخسارة والاستعداد لمواجهة سانتوس المنتظرة سهرة اليوم الجمعة ابتداء من الساعة العاشرة ليلا، حيث أن الفريق الخصم الذي صنع السوسبانس تبعاً لغموض رحلته قد حل أخيراً في حدود الساعة الرابعة والنصف من عشية أمس الخميس بمطار سطيف بعدما تمكن من التثقل بطائرة خاصة أقلته من مطار لواندا، فيما كان ممثلا عنه قد حل بسطيف لمعاينة الملعب وفندق الربيع الذي يقيم به الفريق الزائر والذي يتدرج حصص واحدة في نفس توقيت اللقاء، علما أن المحافظ التونسي وطاقم التحكيم النيجيري وصلوا أول أمس ويقومون بإقامة لشبونة، فيما يكون الاجتماع التقني قد عقد سهرة أمس بفندق الربيع.

ويسود تخوف كبير من نتيجة اليوم على اعتبار أن المواجهة مفخخة وقد تصصف باستقرار النادي نهائيا في ظل السخط المتزايد من قبل الأنصار الذين استكروا أداء لاعبيهم، ومن جهته يعمل الثنائي بلحوت ومشيش على محو الانهزامات السابقة بفوز مقنع، خاصة وأن التعداد سيعرف عودة لموشية، بوعرة، رحو وزياية فيما سيكون بن شادي على الأرجح في خلافة ديس المعاقب، وطبعاً سيكون في حراسة المرمى محمد صغير فراجي، مع الإشارة إلى أن سرار سيسبق اللقاء باجتماع طارئ مع الطواقم واللاعبين بعد بداية خراب البصرة كما يقال.

بلحوت؛ حضنا أوراقتا وسنفوز

المواجهة نالت اهتمامنا كطاقم تقني، حيث أرحنا العناصر الفاعلة تحسبا لهذا الموعد الذي سيعرف عودة عدة ركائز، ونحن طلبنا من لاعبينا نسيان لقاءات البطولة التي سنعود فيها بقوة إن شاء الله بعد اجتياز هذا المنعرج وانتصارنا اليوم على سانتوس سيسمح لنا بانطلاقة إيجابية.

أصداء قبل اللقاء

- يسود تخوف كبير لدى إدارة سرار حول مقاطعة وشبكة لجمهور الكحلة الذي مل من مسلسلات الهزائم والصراعات الداخلية للمكتب (يا لطيف).
- لا يزال الممول بلعياط يصنع الحدث حيث أكد في اتصال معنا بأنه سيعلن الجديد هذا السبت (ربي يستر).
- لم يفهم أحد حقيقة موقف الحاج عيسى ووجهته الحالية في ظل عدم رد اللاعب على المكالمات والتخبط العشوائي لمصادر الخبر التي ذهب أحدها إلى التأكيد بأن حاجي في إنجلترا وكأنه ذاهب إلى تونس (المهم المشاركة).
- تتجه الأنظار اليوم إلى طريقة التنظيم التي ستسود المواجهة بعد الخريطة التي عرفتها المقابلة الفارطة والمناوشات التافهة التي حصلت وضخمت عمدا (إنا منتظرون).
- أجرت إدارة سرار تخفيضا في الأسعار حيث أصبحت 300 و200 دج بالنسبة للمدرجات المغطاة والمكشوفة على التوالي (سياسة إغراء).
- سيدير المباراة ثلاثي تحكيم نيجيري ممثل في شايبو إبراهيم بمساعدة مامان عبد اللاي وفوسيني عصمان.



بلاكيرون الانجليزي يجدد رغبته

في ضم الجزائري بيده

جدد فريق بلاكيرن الذي ينشط في الدوري الانجليزي الممتاز رغبته في ضم اللاعب حسان بيد الدولي الجزائري الجديد ولاعب بانفيكا البرتغالي في شكل إعارة. ويأتي هذا العرض قبل أيام قليلة على انتهاء موعدا الانتقالات الصيفي المحدد انتهائهما في 31 أوت المقبل أي بعد ثلاثة أيام فقط، علما أن اللاعب لم يشارك في مباريات فريقه منذ بداية الموسم وهو ليس في خيارات المدرب جورج جيزوس.

طاكبو. ل

بل، الله ثم العلم

صدق المثل السائر القائل: «حبُّ الظهور يقصم الظهور»،
وصدق الشاعر القائل:
فقل لمن يدّعي في العلم فلسفة
علمت شيئا وغابت عنك أشياء



بقلم:
محمد الهادي
الحسني

سمح فيه التطور العلمي للناس أن يؤمنوا عن بيئة، لأنهم رأوا بعيونهم ما كانوا يجدون صعوبة في إدراكه بعقولهم فقط.

فإذا كان الناس قد عجبوا من انتقال بلقيس من اليمن إلى فلسطين، ومن إسراء محمد -صلى الله عليه وسلم- من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، في فترة زمنية قصيرة، فلان الناس الآن يدركون ذلك، ولا يجدون فيه أدنى استعراب.. وإذا كان الحديث فيما سلف عن الجنين في بطن أمه نوعا ما الأساطير، فإنه -الجنين- الآن -يفضل العلم- يُرى منذ كونه علقة إلى أن ينشئه الله -العليم القدير- خلقا آخر. وذلك كله يؤكد ما جاء عن خلق الإنسان في القرآن، الذي هو كتاب الله، الذي دعانا هذا «المتهافت» إلى استبدال «العلم» به -أي الله سبحانه وتعالى-

لقد جعل الله -عز وجل- قضية العلم والمعرفة في الإسلام في صورة «واجب»، والواجب هو ما يعاقب على تركه، ولم يطرح العلم والمعرفة في صورة «حق» يمكن النزول عنه. ولا يمكن أن يتناقض «واجب» مع «واجب الوجود» فنضطر إلى التخلي عن أحدهما.

إن الله -عز وجل- كشف قوما ظنوا أن مبلغهم من العلم كبير، فأمر رسوله -صلى الله عليه وسلم- أن يقول لهم: «وما أوتيتم من العلم إلا قليلا»، والبرة للعموم لا للسبب كما يقال.

إنه لا أتعس، ولا أشقى ممن استحوذ عليه الشيطان، فأנסاه ذكر ربه، وran على عقله فلم ير -لا بعقله ولا بعينه- آيات ربه، الدالة على وجوده. فـ «يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك».

*) المعلوم هو أن أبا العلاء لم يتزوج ولم يعقّب، وقد قال: هذا جناه أبي عليّ

وما جنبته على أحد والمقصود بميراث أبي العلاء هو غروره، الدال عليه بيته المشهور: واني وإن كنت الأخير زمانه لأت بما لم تستطعه الأوائل

من الذين أحبوا الظهور والرياء، وعلم شيئا وغابت عنه أشياء شخص في المغرب ورث أبا العلاء(*) فكتب مقالا يدل عنوانه على الغباء، وهو «فأما الله وإما العلم» (مجلة المغرب ع 76 في 5 نوفمبر 1983).

لقد خيّر هذا المتفلسف المتهافت الناس بين الإيمان بريهم -سبحانه وتعالى- واتباع أوامره، واجتناب نواهيه التي يراها هذا الكنود الجحود غير علمية، وغير منطقية، وغير عصرية.. وبين «العلم».

لقد أنسى هذا المتهافتَ قرينه أن اسما من أسماء الله -سبحانه وتعالى- وصفة من صفاته هو «العليم». وقد علمنا مما جاء في القرآن الكريم، ومما أخبرنا به رسول الله -عليه الصلاة والسلام- ومما أكدته الأيام أن علم الله -عز وجل- مطلق، لا حدّ له، محيط بكل شيء.. وصدق الله العليم الخبير القائل في مثل هذا «العبد الصغير»: «فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور».. إنه ليس هناك فيما قرأ القارئون، أو علم العالمون دين -وضعي أو سماوي- أو فلسفة أعلى مكانة العلم، وأعلى قيمته كالإسلام، سواء في أي الذكر الحكيم، أو على لسان النبي الكريم..

لو قال هذا «المغرور» هذه «الهدرة» في القرون الثلاثة الماضية عندما بدأ العلم التجريبي يحيو، أو حتى في أوائل القرن العشرين عندما طار الإنسان أول مرة لالتمسنا له الأعذار، وقلنا إنه «مخلوع»، منبهر.. أما أن يقول هذا «الهرء» في آخر القرن العشرين فهو دليل على انعدام العقل عند، ولا أقول محدوديته.. إن التقدم العلمي لم يزد أسوياء العقول، أصحاء النفوس إلا إيماننا بالله، فالحق الحب والنوى وخالق المن والسلوى، وعالم الجهر والنجوى وقد تحدى الله -العليم الخبير- هؤلاء «المغرورين»، الذين علموا ظاهرا من الأشياء، فقال: «هذا خلق الله، فأروني ماذا خلق الذين من دونه، بل الظالمون في ضلال مبين» (سورة لقمان. 11). إذا كان قد أطلق على إحدى مراحل المسيحية «عصر الإيمان»، فإنتي أعتبر أحق العصور بهذا الوصف هو هذا العصر، الذي

دماء الرفاق .. في العراق

أجساد من هذه الأجساد النازفة، المتخنة بالجراح، والمتناثرة أشلاؤها في شوارع المدن والقرى العراقية؟ ودماء من هذه الدماء المسفوكة كل يوم، وكل ساعة، غدرا وخيانة؟ إنها أجساد ودماء الأخلاء الأعداء، ضحايا شقاق ونفاق الرفاق، في العراق، وإنه العراق الذي دمّرتَه الطائفية والمذهبية والقبلية، فطحنّت فيه كل شمم وإباء، ومحت منه كل معاني المواطنة والإخاء .



بقلم:
دكتور
عبد الرزاق قسوم

وأذنايه، وحرّم نعمة الإستقلال وأسبابه، وتخلّى عنه أشقاؤه وأحبابه. لقد نكب شعبنا الجزائري قبلكم بالإستعمار، فما لأن وما وهن، وسلطت عليه ألوان من البطش والقمع، فما ضعف وما سكن، بل قاوم وجاهد حتى طرد الأجنبي عن الوطن، وأتبعه بالدعي الخائن الممتن. فالإستعمار من خصائصه الجبن، وهو يطرد، كما يطرد اللصوص بالسلاح والهرولة، ووحدة الصف، وما السلاح الذي جرب في الجزائر، أنجع من حيث الحسم والفعالية.. وعلى الشعوب المنكوبة اليوم بالإستعمار، والإحتلال والصهيونية، أن تعود إلى تجربة الجزائر لتتعلم من دروس نضالها، وإن الشعب الفلسطيني والصومالي والأفغاني مدعوون جميعا، إلى توحيد النضال الشعبي شعبا وقيادة، فتمزق النضال الوطني، هو النافذة التي تدخل منها الفرقة والشتات، وتمزق النضال القيادي، هو الباب الذي تسلسل منه الإبئة والجرائم والحشرات. إن الخلاص يكمن في تغيير قيادة النضال، إن هي انحرفت، والضرب على أيدي الزعامات المزيفة، إن هي شطت وعيثت.

وإنه لعار على العرب والمسلمين أن يظلوا مكتوفي الأيدي، مشلولي الإرادة، يتفرجون على المأساة الدموية العراقية كالبلهاء، لا يحركون ساكنا ولا يسعفون قاطنا.

إن التجربة التاريخية محك يجب أن يمتحن به ذوو الإرادات الصلبة من الوطنيين الصادقين، ليميّز التاريخ الخبيث من الطيب، والأصيل من المزيف، وإن الشعب العراقي يلقى، على الأمة العربية والإسلامية خصوصا، درسه الدامي، فهل تحسن الأمة الإصغاء لهذا الدرس؟.

التدمير والتخريب في الأنفس والأموال والثمرات لو بقي الحكم السابق؟ ليس دفاعا عن العهد البائد، فذلك العهد له أخطاؤه ومساوئه، ولسنا هنا لتبريرها ولكن نقطة القوة فيه، أنه ترك عراقا موحدا ومواطنا شريفا وجيشا مدريا وتعلিما قويا وأمنا سائدا، فأين كل ذلك مما يحدث اليوم تحت مظلة الاحتلال ومن أتى بهم من الحكام على ظهر دبابته؟

إن أبسط متطلبيات أي حاكم أن يحمي المحكوم، في نفسه ماله، وعرضه فإذا عجز الحاكم عن تحقيق ذلك، فمعناه أنه غير مؤهل للحكم.. وعليه أن يستقيل، حفاظا عن أمن البلاد والعباد.

من ولى الحكم في دولة الحسن ولم يعدل.. يعزل وعلى حدّ قول الشاعر الجزائري طيب الذكر الدكتور صالح خرفي:

حكمتم فاستعاذ الحكم منكم دعوه لستم للحكم أهلا! فيا إخوتنا ـ المعذبين في العراق! إننا نرثى لوضعكم ونتألم لأمركم، لقد خذلكم الجار، فلم يراعي حرمة الدار وتخلّى عنكم الشقيق، وقد كان لكم لحماية مصالحه لصيق، فأين تذهبون؟ وبمن تستجدون؟ إن من نكد الدنيا على الشعب العراقي في محنته الدموية، أن يجد نفسه وحيدا مكبّلا لجراحه، فريدا مطوّقا بأثراحه، وهو الغني بالثروات، الثري بالثقافات، المتقرّز من الأكاذيب والشعارات، وإن شرّ البليدة، أن يعيش شعب في نكبته، كما يعيش السجين المعزول في زنزانته، والمرضى بالمرض الخطير عزلته، وما عمل الشعب العراقي الشقيق ما يستحق أن يفرض عليه السجن الانفرادي، ولا ارتكب من الجرائم القذرة، ما يجعله يصاب بأي نوع من أنواع الأمراض الخطيرة المعدية؟ إن ذنبه، كل ذنبه، أن نكب بالإحتلال

من يقتل من في العراق؟ ولمصلحة من هذا الذي تدير فضوله ومشاهده الدموية من خلف الستار، قوى غربية عن الدار، وحاقدة على كل الوطنيين الأحرار. لقد ألمنا ـ والله ـ هذا الاغتيال الجماعي الذي يطال الكبار والصغار، وهذه الحرب الإبادية، المسكوت عنها، لدى ضمائر النافذين الأغرار.

إن المواطن العراقي مقتول اليوم، بجرائم الانفجار، أو بلبيب الأسعار أو باغتصاب حرائره وشرفائه الأخبار أو باختلاس الأورو والدولار، فيا لله مما يصنعه ـ بالعراق ـ المجرمون والخونة والفجّار!

إن مرحلة الجزر التي يعيشها شعبنا العراقي المنكوب بالإحتلال، وما جره من ويلات التسلط والتحكم قد حوّله إلى فلسطين دموية جديدة، ذلك أن الاحتلال سرطان وأن السرطان متى حلّ بجسم، حطم مناعته وقوّض أليافه وأنسجته وصناعته وحوّله إلى أشباح فاقدة لمقومات الحياة والإرادة، ومجسّدة لمعالم المماة في الاستغلال والسيادة.

ومن يتحمّل كل هذه المآسي التي يكابدها شعبنا العربي المسلم في العراق؟ سيقول السذج من الناس إنه الاحتلال.. وما كان للإحتلال أن يحتل لولا جسور من الخيانة والذل وطأت له أكتاف البيت، وأمنت لأتته الحربية كل متطلبيات النفط والزيت، ومكنته من أسرار الحي والميت ومن أصحاب النفوذ والصيت.

لقد زعم الاحتلال أن هدفه هو "تطهير" العراق من الدكتاتورية والاستبداد ونشر العدل والديمقراطية بين العباد. فهل شهدت البلاد، في عهدها السابق هذه الطائفية المقيتة التي تحكم العراق اليوم، وهذه المذهبية اللقيطة، التي تستبد بأحراره وحكامه، فقسمت الشعب فرقا وشيعا تتقاتل، ويلعن بعضها بعضا؟

وهل كان العراق، سيشهد هذا

مدارس ما بعد الاستقلال، فقد اعتبرنا إلى وقت قريب أن الأب الروحي للثورة المظفرة هو الإمام عبد الحميد بن باديس، وتجاهلنا الدور الأساسي الذي قام به مصالي الحاج في التحضير للثورة والإعداد لها. إننا نحتاج في أيامنا الراهنة إلى إماطة اللثام عن ماضينا وتاريخنا الثقافي والعلمي، دون نظرة استخفاف ولا عدوانية، كما نلاحظ ذلك عند كثير من باحثينا للأسف الشديد. يجب علينا أن ندرس هذه الظاهرة بعيدا عن الروح المناقبية وعن النقد السلبي لهذه الطرق، أن نعود إلى التاريخ الحقيقي لهذه الطرق، وأن نستجلي الحقائق بعيدا عن الضغوط والإملاءات. يجب أن نفهم هذه العلاقات المتداخلة المتشابكة بين الدين والمقدس والسياسة والفقه والتصوف والحضارة، ونعمل على بعث نهضة علمية روحية متكاملة على الصعيدين النظري والعملّي، للانطلاق إلى مجالات أرقى ومستويات أعلى. بهدف النهوض بالمسؤوليات التاريخية والحضارية.

والذي نراه في هذه النقطة تحديدا، وما يشبته البحث التاريخي الأكاديمي الجاد، أن الطرق الصوفية في العالم الإسلامي بشكل عام وفي الجزائر تحديدا، ساهمت مساهمة فعالة في مجالات الحياة الإنسانية المختلفة، وأصبح الناس يعتمدون عليها اعتمادا كليا لمواجهة الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي كانت تحل بهم من حين لآخر: فكانت الزاوية مركزا لوحدة القبيلة، فك الخصومات، الشفاعات، كفالة اليتامى والأرامل، المساعدة في الشدة، الحفاظ على عادات المجتمع...

وبفضل نشاطها عرفت البلاد الجزائرية عبر أجيال متعاقبة، حياة فكرية تتميز بالمحافظة، وواقعا ثقافيا يقوم بالمحافظة على تراث الحضارة الإسلامية والعمل لتأصيله عن طريق أساليب التعليم والتربية المتوارثة، ولعل هذا ما سمح بتحقيق توازن في ذهنية الفرد الجزائري وتوجه الجماعة.

وأنها كانت بمثابة السجاح المنيع، والملجأ الأخير للشعب في مواجهة المحتل، وبمثابة الصخرة التي تحطمت أمامها كل المحاولات الرامية إلى سلخ هذه الأمة عن تراثها وتاريخها ومجدها وحضارتها، حافظت على ما يمكن أن يحافظ عليه ولم تكن أبدا عامل تقهقر وانحسار كما يدعي البعض، إذ من أبرز خصائصها: المقاومة والتصدي والمواجهة.

فبعد سقوط الدولة في الجزائر إثر دخول الاحتلال الفرنسي، كانت الطرق الصوفية هي التي تولّت المبادرة، فيذكر حمدان خوجة في كتابه "المرأة" أن شيوخ الطرق الصوفية هم الذين أمروا جميع المواطنين الجزائريين بالتعبئة العامة والدفاع عن مدينة الجزائر العاصمة. وعلى الرغم ما يقال هنا وهناك، من أن مقاومة الأمير لم تكن صادرة عن طريقة ما، فأنا لم أجد تفسيرا لالتفاف الجموع والقبائل حول شخص الشيخ محي الدين، إلا أنه كان شيخا للطريقة القادرية التي تشرف بخدمتها.

يقول المؤرخ الفرنسي مارسيل إيميري: "إن معظم الثورات التي وقعت خلال القرن التاسع عشر في الجزائر كانت قد أعدّت ونظمت ونفذت بوحى من الطرق الصوفية، فالأمير عبد القادر كان رئيسا لواحدة منها وهي الجمعية القادرية، ومن بين الجمعيات المشهورة التي أدت دورا أساسيا في هذه الثورات: الرحمانية، السنوسية، الدرقاوية، الطيبية".

يبدو لي أن الحركات والتيارات الواودة علينا من الشرق والغرب، هي التي أفسدت علينا الرؤية، وحرمتنا من كثير من النظر السليم لماضينا المشرق المشرف الزاهر. وأن تهافتنا وانبهارنا بما قدم من وراء البحار والحدود هو الذي أدى بنا إلى كل هذه النتائج والعواقب الوخيمة، التي لا زلنا إلى اليوم ندفع فاتورتها التي تعد من أغلى الفواتير التي تدفعها الشعوب نتيجة جهل ونقص وانعدام المرشد والدليل.

maunemka@Gmail.com

الطرق الصوفية في الجزائر

بين التأييد والمعارضة

عرفت الجزائر الكثير من الطرق الصوفية. تجاوزت الثلاثين طريقة ـ وكانت تعد من أهم مراكزها في العالم الإسلامي، بل كانت من أوائل الدول التي عرفت هذه الظاهرة، التي اتف حولها كثير من الناس، وغضت مساحات شاسعة من القطر، وأدت أدوارا أساسية في توجيه الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية بالجزائر، إلا أن آراء المهتمين بالموضوع اختلفت ما بين مؤيد ومعارض:



بقلم:
عبد النعم
القاسمي الحسني

الحياة الاجتماعية والفكرية والسياسية، وخاصة في الدعوة إلى الجهاد (الأمير عبد القادر، الأمير شاميل، عز الدين القسام...).. فيقول أحد الباحثين المعاصرين متحدثا عن الدور الهام الذي أدته الطرق الصوفية في المجتمعات التي وجدت بها: "ونولي وجهتنا نحو بؤرة المجتمع وتفاعلاته اليومية نلتقي بالفعل بالدور الكبير الذي لعبته الطرق الصوفية، كوثبة من الوثبات الحيوية التي تعبر عن حركات المجتمع وتطوره الذاتي". ويقول آخر: "في اعتقادي أن الطرق الصوفية قد تعرضت إلى موجات من النقد عاتية، وهجومات حادة من طرف كثير من الجهات، لم تكن تستخدم المنهج العلمي، ولا النقد الموضوعي بل استخدمت أساليب أخرى طوال الفترات السابقة، والآن وبعد أن هدأت عاصفة اللوم والنقد والبحث عن أسباب الانحطاط وتعليل تأخر المسلمين وتقدم غيرهم، يجب علينا التخلي عن هذه النظرة السطحية الضيقة، وأن نلقي جانبا الأفكار المسبقة التي تلقيناها في

فريق يهاجم الطرق الصوفية: فلا يعترف لها بأي فضل أو مزية ويحذر منها المسلمين، ويراهنا سببا في التخلف والانحطاط والضعف الذي عرّفه العالم الإسلامي، ويرى فيها رمزا للخمول والكسل والتواكل الذي أصابه في العصور المتأخرة، وأنها من عوامل دخول المحتل الأجنبي أراضي المسلمين. حتى قال قائلهم: "إننا علمنا حق العلم بعد التروي والتثبت ودراسة أحوال الأمة ومناشئ أمرارها أن هذه الطرق المتبدعة في الإسلام هي سبب تفرق المسلمين ونعلم أننا حين نقاومها نقاوم كل شر". وقال في موضع آخر: "إن هذه الهوة العميقة التي أصبحت حاجزا بين الأمة وقرآنها هي من صنيع أيدي الطريقين".

وفريق آخر: يدافع عن الطرق الصوفية ويرى فيها المنقذ والمخلص مما يتخبط فيه العالم الإسلامي، من ضياع وانحلال وأن الطرق الصوفية قد ساهمت بقدر وافر في الحفاظ على مقومات الأمة وأنقذت ما أمكن لها أن تنقذ من مبادئ يقوم عليها المجتمع المسلم. ويرى فيها عنصرا إيجابيا فعلاا في توجيه



عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الصيام جنة فلا يرفث، ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقلل إني صائم مرتين". رواه البخاري

معنى العثد

الصيام جنة أي حصن حصين من النار لكل من يمتعه صومه من فعل ما حرم الله، وإن سبه أحد أو شتمه فليقلل إني صائم مرتين، ولا يرد عليه.

كريستيان باركر.. نجمة تلفزيونية ألمانية تعلن إسلامها



كريستيان باركر أشهر مذيعات -إم. تي. في- الموسيقية، وذاع صيتها وانتشر اسمها في القارة الأوروبية، لكنها تقول أن تجربتها في - إم. تي. في- لم تجلب الرضا لحياتها

الروحانية، فاعتنقت الإسلام الذي أوصلها إلى حالة جديدة.

وتقول كريستيان: "بدأت في البحث عن الحب، وبعد تعرفي إلى الإسلام اكتشفت أنني كنت أفتقد إلى الحب الأسمي، وهو حب الله، وبعد إيجاد هذا الحب اعتنقت الإسلام وأصبحت تؤدي واجباتي الدينية كمسلمة أوروبية".

وتعيّن على باركر مواجهة الإعلام الألماني الناقد لها، بعد اعتناقها الإسلام، وكذلك مواجهة حالة الاغتراب عن أصدقائها وعائلتها، لكن سرعان ما تقبلها والداه.

وتضيف كريستيان باركر: -عائلتي اليوم مسرورة بعد خوض عدد من النقاشات حول دخولي الإسلام، وهي الآن مقتنعة بأن إسلامي جعلني سيدة أكثر طاعة لله، فعائلتي استغادت من إسلامي وهي أولويتي في الحياة الآن-.

"من إم. تي. في إلى مكة" كتاب أصدرته باركر ترصد فيه التحول العذري في حياتها من شخصية مشهورة ارتبطت بالمهرجانات الغنائية والحفلات إلى مسلمة أوروبية. وتحاول مخاطبة القارئ الأوروبي بأسلوبها لإبراز الكثير مما يجهله الغرب عن الإسلام.



bakimou7@hotmail.com

مرض بسبب تناوله جرعة زائدة من الدواء

الداعية محمد حسان يعود لقناة الحكمة بعد تماثله للشفاء



الداعية الذي يلقي قبولاً لدى العديد من التيارات الإسلامية رغم كونه محسوباً على التيار السلفي قد دخل المستشفى الأسبوع الماضي نتيجة تناوله دواء خطأ أدى إلى تراكم الفطريات على جهازه التنفسي، وإصابته بالتهابات حادة في حلقه منعتة الكلام والطعام، إلا أن حالته قد شهدت تحسناً السبت، حيث بدأ في التحدث بشكل طيء، وتناول بعض العصائر والسوائل، ما جعله مهيباً للخروج من المستشفى الأحد.

وتوافد المئات من جمهور حسان على المستشفى لزيارته التي كانت صحتة مستقرة تماماً، وسيؤكد الجمهور من ذلك عند مشاهدة حلقة الغد التي تذاع الساعة العاشرة والنصف مساء بتوقيت القاهرة". وكان

عاد الداعية المصري المعروف محمد حسان إلى بث أولى حلقات برنامجيه الرمضاني "مشكاة الأنوار" بقناة الرحمة الفضائية على الهواء أول أمس الأربعاء بعد تأخر دام 4 أيام بسبب دخول حسان المستشفى الأسبوع الماضي إثر إصابته بـ"لحم مؤقت" بعد تناوله لعلاج خاطئ.

وقال ملهم العيسوي المستشار الإعلامي لحسان: "الشيخ أخذ جرعة دواء خطأ، تسببت في إصابته بالمفاجئة التي دخل على إثرها مستشفى دار الحكمة بمدينة نصر، لكنه خرج بعد أن استقرت حالته الصحية تماماً". ونفى العيسوي ما نشرته صحيفة مصرية أسبوعية من أن الداعية السلفي خرج من المستشفى دون أن يستكمل علاجه،

وأنه سيبقى تحت المتابعة الطبية في منزله لمدة أسبوع أو أسبوعين قائلاً: "هذا كلام عار من الصحة، فالشيخ صحتة مستقرة تماماً، وسيؤكد الجمهور من ذلك عند مشاهدة حلقة الغد التي تذاع الساعة العاشرة والنصف مساء بتوقيت القاهرة". وكان

لم أبعد لأتني لست معينا.. الشيخ عادل الكلبياني:

"لا أعرف سببا لعدم استدعائي للإمامة في الحرم هذا العام"

الحمام بقرار من القائمين عليه، فقال الشيخ الكلبياني -في بيانه- "إنهم قد غضبوا من ذهابي إلى الحرم". ودعا الشيخ عادل الكلبياني إلى من حرف كلامه بالهداية قائلاً "أسأل الله أن يهدي الصحفي، وأن يغفر له، وقد قال لي إنه يعمل مدرساً، فعجباً لمن يوكل إليه تربية النشء والتعليم أن لا يحمل في ثيابه الصدق والأمانة، وأنا أسف جدا لمهنته هنا، ومهنته الأصلية فكل منهما تحتاج إلى صدق وأمانة، والله المستعان، وهو حسبنا ونعم الوكيل".

يوسف ب

الشيخ علي جابر مع كونه إماماً رسمياً يضع سنين، وهكذا مع الشيخ عبد الدود حنيف، والشيخ محمد عابد، والشيخ محمد أيوب، فلا أدري لم هذه الضجة حين لم يدع الكلبياني هذا العام، أولم يعد مرة أخرى؟". وقال الكلبياني "المهم عندي أن أصلي إماماً، في أي مسجد لا يهمني حتى لو كان في أي مكان وبأي حجم، لا يهمني كم صلي خلفي ولا كم صف، يهمني أن أصلي إماماً فقط، فقد غدت الإمامة مما يجري في دمي". أما عن عدم عودته للإمامة المصليين بجامع الملك خالد بأمر

على شبكة الإنترنت، وضع فيه الكثير من الحقائق حول عدم استدعائه للإمامة في الحرم هذا العام، وردا على حوار أجري معه وجرى تحريف لكلام الشيخ، بقصد "الإثارة أو رغبة التصيد متأسلة" -كما جاء في البيان- في إشارة واضحة لمن أجرى الحوار معه. وقال الشيخ الكلبياني "لا أعلم السبب، وليس هو إبعاد؛ لأنني لم أكن معنياً أصلاً.. والحق أنني لا أعرف لم، ففي العام الماضي جاء الاتصال، ولم يأت هذه السنة هذا كل ما أعرفه". وأضاف الشيخ الكلبياني "لست بدعاً من الأئمة -أئمة الحرم-، فقد استغني عن



قال الشيخ عادل بن سالم الكلبياني، إمام جامع المحيسن بحي إشبيلية شرق الرياض وإمام الحرم المكي السابق، إنه لم يأت له تكليف هذا العام بالإمامة في الحرم خلال شهر رمضان المبارك، وإنه لا يعرف سبباً لذلك، وقال "وليس هو إبعاد، لأنني لم أكن معنياً أصلاً". جاء ذلك في بيان للشيخ عادل الكلبياني نشره على موقعه

"نجمة" تفي بوعدھا وتنتج حافلة فخمة لبازوداد



خير على الكرة الجزائرية، وعلى وجه الخصوص المنتخب الجزائري الذي تتطرحه مواجهات هامتان بالجزائر في الدور التصفيي الأخير لكأس العالم وإفريقيا 2010. ومن جانبه، وجه رئيس شباب بلوزداد جزيل الشكر للمدير العام لـ "نجمة" جوزيف جاد على المساعدات التي يقدمها لفريقه وبعض الفرق التي تمولها الشركة.

ب. وهاب

بلوزداد في 31 ماي الفارط بمنح حافلة من طراز رفيع وقد وفي بوعد، بالإضافة إلى تمديد عقد التمويل لموسم آخر. وقال جاد بأن "نجمة" تتشرف بتمويل الشباب الذي برهن على ثقوفه في المنافسات المحلية على امتداد أكثر من 40 سنة مرت عن تأسيس الفريق، كما تمنى جاد بأن تكون "نجمة" فال

يتخذ " النجمة والهلال" كشعار له

بورتسموث الانجليزي يثير التساؤلات حول مدى اسلاميته؟!



لندن: حميد بن عمار

في بلد مسيحي كإنجلترا، تنتشر الصليبان كرمز مسيحي مقدس وظلت تحتل مكانة بارزة لقرون طويلة في حياة الناس، فالصليب شعار بارز في الكثير من الأشياء ومن بينها علم إنجلترا، وهو يعتبر مثلاً شعاراً لصحيفة "دايلي اكسبريس". ولهذا من النادر، بل من المفاجئ، أن نعثّر على من يخرج عن المألوف في إنجلترا ويقدم على اختيار "الهلال والنجمة". اللذان يعتبران شعارا اسلاميا. شعارا، التي كانت تابعة لحكم البيزنطيين، في القرن الحادي عشر للميلاد. غير أن ربط شعار النجمة والهلال ببورتسموث للمشاركة من داخل الوطن وخارجه.

الحروب الصليبية، الذي كانت لمحور القدس القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي صولات وجولات واحترام متبادل. ويتردّد أن الملك ريتشارد الأول أهدى مدينة بورتسموث هلال من ذهب ونجمة ثمانية كانت غنائم غزوه لقبرص، التي كانت تابعة لحكم البيزنطيين، في القرن الحادي عشر للميلاد. غير أن ربط شعار النجمة والهلال ببورتسموث للمشاركة من داخل الوطن وخارجه.

سهرة البرايم الأولى لفريسان القرآن مساء اليوم يشهد قصر الثقافة مساء اليوم سهرة البرايم الأولى لتصفيات مسابقة فريسان القرآن الثانية لسنة 2009 بمشاركة 8 متنافسين اجتازوا التصفيات العامة التي ضمت أعدادا كبيرة من الشباب المحافظين لكتاب الله جاءوا للمشاركة من داخل الوطن وخارجه. وستبث السهرة الأولى مباشرة من قصر الثقافة بحضور جمع كبير من الشخصيات الوطنية والرسمية والدينية، وستكون هذه الأولى ضمن 4 سهرات تجري مساء كل جمعة من شهر رمضان لاختيار الفائز الذي يتوج فارسا للقرآن ليلة عيد الفطر المبارك.

غ. قمر اوي